فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية وأثره في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم

إعداد

د.لمياء عبد الحميد بيومى

أستاذ التربية الخاصة المساعد

جامعة قناة السويس

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور

المجلد الثالث عشر – العدد الثالث – لسنة 2021

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية وأثره في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم

د.لمياء عبد الحميد بيومى

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبى لتنمية المهارات الاجتماعية واثره فى خفض الانسحاب الاجتماعى لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج شبه التجريبي، والحصول على عينة بلغت (12) تلميذة من ذوى صعوبات التعلم يعانون من ضعف فى المهارات الاجتماعية و تم تقسيمهن إلى مجموعتين متكافئتين: (التجريبية ن= 6 والضابطة ن= 6) ، و التحقق من تكافؤ المجموعتين في كل من العمر والذكاء والمهارات الاجتماعية و الانسحاب الاجتماعى ، وكانت أدوات البحث مقياس والمهارات الاجتماعية ومقياس الانسحاب الاجتماعى وبناء برنامج تدريبي ،وانتهت النتائج إلى وجود فروق دلالة إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكليةمن حيث تحسن المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق دلالة إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لأبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعى والدرجة الكلية من حيث انخفاض أعراض الانسحاب الاجتماعى لصالح المجموعة التجريبية ، أيضاً وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي،ووجود وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لأبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعى والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي ، و كما لا توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية ولا توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية لأبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعى والدرجة الكلية ، وأوصى البحث ببعض التوصيات والمقترحات البحثية .

الكلمـات المفتاحيـة : البرنـامج التـدريبى – المهـارات الاجتماعيـة – الانسـحاب الاجتمـاعى – التلميذات ذوات صعوبات التعلم

The effectiveness of a training program for the development of social skills and its impact in reducing social withdrawal among students with learning difficulties.

Abstract

, the current research aims to identify the effectiveness of a training program for developing social skills and its effect in reducing social withdrawal among students with learning difficulties. To achieve this goal, the quasi-experimental approach was used, and a sample of (12) students with learning difficulties who had weak social skills were obtained, and they were divided into two equal groups: (experimental n = 6 and control n = 6), and verifying the equivalence of the two groups. In both age, intelligence, social skills, and social withdrawal, the research tools were a measure of social skills, a measure of social withdrawal and building a training program. The results were there are a statistically significant differences between the two groups (experimental and control) in the post measurement of the dimensions of the scale of social skills and the total score in favor of the experimental group, there are a statistically significant differences between the two groups (experimental and control) in the post-measurement of the dimensions of the social withdrawal scale and the total score in terms of reduced symptoms of social withdrawal in favor of the experimental group, also there are a statistically significant differences between the pre and post measurements of the experimental group for the dimensions of the social skills scale and the total score In favor of the post measurement, there are a statistically significant differences between the pre and post measurements for the experimental group of the dimensions of the social withdrawal scale and the total score in favor of the post measurement, there are no statistically significant differences between the post and follow up measures in dimension and total score of the experimental group of the social skills scale, and there are no statistically significant differences between the post and follow up measures of the experimental group for the dimensions of the social withdrawal scale and the total score. The research recommended some research recommendations and proposal.

Keywords: Training program - social skills - social withdrawal - students with learning difficulties.

أولاً : المقدمة:

تُعد صعوبات التعلم من الظواهر الحديثة في ميادين التربية الخاصة، وأسرعها تطوراً، والتي حظيت باهتمام وافر من المختصين والأسر والمهتمين بهذه الفئة، وبالرغم من حداثتها، إلا أن نسبة صعوبات التعلم ومشكلاتها تضاعفت في الآونة الأخيرة، مما أدى إلى لفت الانتباه والأخذ بعين الاعتبار كافة المشكلات النفسية وأبعادها الاجتماعية والشخصية والأكاديمية والمهنية والعمل على اتخاذ الطرق السليمة لعلاجها، وهو ما أشار إليه يوسف (2011) أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور خلال مراحل النمو.

أشار الحلو (2008) إن صعوبات التعلم عرفت بالدرجة الأولى باعتبارها صعوبات تعلم أكاديمية ، وعلى الرغم من ذلك فإن العديد من المربين يرون أن صعوبات التعلم ذات آثار وأبعاد تتجاوز المجالات الأكاديمية ، وانطلاقاً من هذا يجب أن يتجه الاهتمام إلى مثل هذه الآثار والأبعاد التي تتداعى لتدور حول مشكلات وصعوبات المهارات الإجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

يتسم الطلبة ذوي صعوبات التعلم بخصائص عامة، تتمثل في عدم قدرتهم على إظهار المشاعر والتعبير عنها، والإحساس بالتوتر في مواجهة مشاعر الآخرين، ووجود مجموعة من الاضطرابات النفسية، كالقلق وتدني مفهوم الذات وضعف الدافعية الناتج عن العجز في المهارات الشخصية والاجتماعية (العدل،2012).

فذكر حافظ (2006) أنه قد تبين من خلال الدلائل البحثية أن صعوبات التعلم لاتقتصر على الجوانب المعرفية الأكاديمية فقط ، إنما تمتد لتشمل الجانب الإجتماعى وما يرتبط به من مهارات وسلوكيات ونجد أن التوجهات الحديثة تؤكد على ضرورة تضمين صعوبات التعلم الإجتماعية داخل هذا الأطار ، وهو التوجة الذى تتبناه اللجنة الاستشارية لصعوبات التعلم بالولايات المتحدة الامريكية (الأشوال واخرون ، 2015)

بذلك أهتم الباحثون في مجال صعوبات التعلم بدراسة المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم، بناءً على أساس نظري يفيد بأن تحقيقهم لمستوًى مناسبٍ من المهارات الاجتماعية الأساسية –كعادات عمل مناسبة، ومهارات تواصل فعّالة، والالتزام بأنظمة البيئة الدراسية–

سيكون له دور مهم في تحسين فرص تعلّمهم، وإمكانية دمجهم، وتفاعلهم الاجتماعي في الصف والمدرسة .(حسن، 2009).

فيشير الزيات (1998) إلى أن الاطفال ذوي صعوبات التعلم يفتقرون للمهارات الاجتماعية في التعامل مع الاقران . ويفتقرون إلى الحساسية للأخرين والإدراك الملائم للمواقف الاجتماعية . وهذا ماأكده تعريف اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم (NJCLD) ، حيث اشتمل على أن اضطراب المهارات الاجتماعية صعوبة تعلم أولية ، و أشار للعلاقة الوثيقة بين المهارات الاجتماعية والصعوبة في التعلم ، وأنها لاتقل أهمية عن المهارات الأكاديمية .(إبراهيم ، 2010)

ذكر كلا من المقداد، وبطاينة، والجراح (2011) ; والهدباني (2014) أن هذه الصعوبات التى يعانى منها هؤلاء الأطفال يكون لها تأثير واضح على العديد من النواحى الأكاديمية والسلوكية ، والممارسات الاجتماعية ، و والاتزان الانفعالى لديهم الأمر الذى يحد من تكوين علاقات اجتماعية وصداقات سواء داخل أسرتهم أو زملائهم فى المدرسة .

أيضاً أشار كلامن الريحاني ، والزريقات، وطنوس (2010) أن بعض الاطفال ذوي صعوبات التعلم يحاولون الاستجابة إلى إعاقتهم بالانسحاب وتجنب التفاعل والاختلاط بالاخرين خارج نطاق الاسرة ، وغالبا ما يظهر هؤلاء الأطفال ضعفاً في المهارات الاجتماعية ومشاعر الاكتئاب ، وهذا ما أكده كلا من (Healy, 1987) ؛ (chung&Elias1996) أن الطلبة الذين يواجهون صعوبات أكاديمية يعانون من ضغوط ومشكلات إجتماعية ، وهذه المشكلات قد تؤثر علي وظائفهم و تعلمهم ، و تسبب لهم أمراضاً نفسية و إجتماعيةً ، بسبب نقص كفأتهم الاجتماعية و انسحابهم عن الرفاق و مزاولة الحياه كباقي الأطفال الذين هم في سنهم.

بذلك نجد أن الانسحاب الاجتماعي قد ينتج عن تدنى فى المهارات الاجتماعية ، والذى يعتبر من أكثر أنواع الاضطرابات السلوكية شيوعًا عند الأطفال ذوى صعوبات التعلم وأكثره تأثيراً عليهم. (بنيان والصقري ,2015)

وفي السياق تؤكد قدي (2017) على أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الذين لديهم تدني مهاراتهم الاجتماعية يجدون أنفسهم عاجزين عن إتقان مهارات أتقنها زملاؤهم، فيشعرون

بالخجل، والعُزلة، وعدم الكفاءة، ويكونون أقل ارتباطًا وتواصلًا مع الآخرين،و يميلون إلى الانطواء والانسحاب الاجتماعى . ونظراً لأن مجال صعوبات التعلم من المجالات التى شغلت العديد من العلماء والمربين والأسر التى لديهم أطفال يعانون من صعوبات تعلم كان من الضرورى البحث عن أنسب الطرق و الإستراتيجيات والأساليب العلاجية ، والبرامج التدريبية المناسبة للتخفيف من حدة تلك الصعوبات قدر الإمكان وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم والحد من المشكلات الناتجة عنها كالانسحاب الاجتماعى (البطانية واخرون ، 2009)

ونتاجاً لما سبق يتضح لدينا حاجة الطالبات ذوات صعوبات التعلم إلى تنمية مهاراتهم الاجتماعية الممثلة فى مهارة التفاعل الاجتماعي ،مهارة التعاون والمشاركة ، مهارة التواصل مع الآخرين ، تكوين الصدقات التعبير عن الانفعالات ،مهارة حجرة الدراسة لتقليل التأثيرات السلبية كالانطواء والانسحاب الاجتماعى،و زيادة اندماجهن مع أقرانهن .

وفي هذا الصدد رغِبت الباحثة في أن تدرس موضوعاً ظهر لها هاماً وحديثاً نسبياً فعملت على التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية وأثره في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم .

ثانياً : مشكلة البحث

لقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على أن هناك إنخفاض فى مستوى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كدراسة صياح(2017); درادكة(2016);وخزاعلة(2012);وخزاعلة(2007); ومحمد، وسليمان(2005); و آل نصيف (2009); والدويخ(2002); والعدل(1998) والتى تتمثل في عدم التعاون والمشاركة مع الإقران، ، و ، وعدم اتباع تعليمات حجرة الدراسة ونظام المدرسة ،عدم الأهتمام بآراء الآخرين والتواصل معهم ، ضعف في التفاعل الاجتماعى مع المحين به ، وعدم القدرة على تكوين صداقات ، والميل الى للوحدة ، و الانسحاب الاجتماعي ، استقرار عاطفي ضعيف وغير ثابت.

ويشير حافظ (2006) أن العجز فى المهارات الاجتماعية عند ذوي صعوبات التعلم ناتج من عدم قدرتهم على فهم المؤشرات الاجتماعية المتمثلة بالقصور في التعبيرات الوجهية للآخرين ، والانسحاب الاجتماعي ومن ثم تنعكس هذه المظاهر على شكل معوقات تعليمية ،

ويعتبرالانسحاب الاجتماعي أحد هذة المظاهر ، و الذي يؤثر على الأداء الأكاديمي و يتسبب في ظهور مشكلات أخرى وهذا ما أكدت علية معظم الدراسات كدراسة(حمزةوأحمد, 2016) ; ودراســــــــــة (المكـــــــــانين و آخـــــــــرون, 2014);(janet&Deborah,1989) ;(LisaStanfor&hynd,1994) ولتنمية المهارات الاجتماعية يجب وضع الاستراتيجيات والبرامج التدريبية التى تؤدى بدورها إلي تحسين علاقتهم بإقرانهم ومعلميهم ، وزيادة تفاعلهم الاجتماعي مع الأخرين ، مما ينعكس علي سلوكة الانسحابي، وهذا ما أكدت علية العديد من الدراسات كدراسة (العفيفي،2009)؛ (عبيدات،2007)؛ (أحمد،2004). والتى اثبتت فاعلية البرامج التدريبية فى تنمية المهارات الاجتماعية لإقامة علاقات اجتماعية مع الأقران ، زيادة دافعيتهم نحو تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي ، وخفض مستوى الانسحاب الاجتماعى لذوي صعوبات التعلم . ، وهذا ما داعى الباحثة بإجراء هذا البحث للتعرف على فاعلية برنامج تدريبى لتنمية المهارات الاجتماعية أثره فى خفض الانسحاب الاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

ومماسبق يمكن تحديد المشكلة فى التساؤل الأتى :

ما فعالية برنامج تدريبى لتنمية المهارات الاجتماعية واثره على خفض الانسحاب الاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم بمدينة بريدة ؟

وينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية في القياس البعدي ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس الانسحاب الاجتماعي في القياس البعدي ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين القبلي والبعدي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلمبالمجموعة التجريبية على مقياس الانسحاب الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي ؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلممن على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين البعدي والتتبعي ؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي؟

ثالثاً : أهداف البحث

1-التعرف على فاعلية برنامج تدريبى لتنمية المهارات الاجتماعية وأثره على خفض الانسحاب الاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

2-التعرف على الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية في القياس البعدي.

3-التعرف علىالفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس الانسحاب الاجتماعي في القياس البعدي.

4-التعرف على الفروق بين المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين القبلي والبعدي.

5-التعرف علىالفروق بين بين المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس الانسحاب الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي.

6-التعرف على الفروق بين المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين البعدي والتتبعي.

7-التعرف على الفروق بين المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي.

رابعاً : أهمية البحث

الأهمية النظرية:

1-التعرف على المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم والتى يفيد المعلمين والمختصين في مراعاة الجوانب الشخصية والنفسية لديهم.

2-أثراء الجانب العلمي والمعرفي للمهارات الاجتماعية والانسحاب الاجتماعى لدى العاملين في مجال صعوبات التعلم .

3-قلة الدراسات العربية عامة، والسعودية خاصة -في حدود علم الباحثة- في مجال تنمية المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم. وبالتالي، تمثل هذه الدراسة إسهامًا في رفد الإطار النظري، وسدّ النقص في المكتبة العربية في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

1-تصميم برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم يفيد المعلمين والمتخصصين.

2-إعداد مقياس الانسحاب الاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم ليساعد على تزويد المعلمين والاختصاصيين بمعلومات عن أنماط سلوك تلاميذهم حتى يمكن إجراء التدخلات التربوية المناسبة.

3-تفيد النتائج الباحثين والمعلمين و أولياء الأمور والمتخصيصين وأصحاب القرار في التخطيط وأقتراح برامج مستقبلية فعالة، في تنمية مستوى المهارات الاجتماعية لدى هذه الفئة لتحسين فرص تعلمهم الأكاديمي.

خامساً: مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي Training Program :

"مجموعة من الخبرات المخطط لها والمقدمة بواسطة المعلم؛ لمساعدة التلاميذ على اكتساب نتائج تعليمية محددة إلى أقصى حد تسمح به إمكانياتهم" (عبدالباسط،2011، ص12).

وتعرّف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائيًّا بأنه:مجموعة من الجلسات المخططة والمنظمةلتنمية المهارات الاجتماعية، والتي تتكون من الإجراءات المتضمنة لخبرات متكاملة، وتحتوي على مجموعة من الأنشطة، والفنيات، والتدريبات التربوية.

المهارات الاجتماعية Social Skills :

"هي المخزون السلوكي للمهارات الشخصية لدى الفرد، والتي تساعده على ممارسة السلوكيات الاجتماعية المرغوبة والتعامل مع الآخرين بشكل ملائم" (خزاعلة، 2017،ص 65).

وتعرّف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائيًّا بأنها:تلك المهارات التى تشتمل على مهارة التفاعل الاجتماعى ،مهارة التعاون والمشاركة ، مهارة التواصل مع الاخرين ،تكوين الصدقات التعبير عن الانفعالات، مهارة حجرة الدراسة والدرجة التى يحصلن عليها التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في البحث الحالى

الانسحاب الاجتماعي social withdrawal :

" عرفته العزة (2009) بأنه انعزال الفرد عن التفاعل مع الآخرين الأمر الذي يقود إلى عزلته. (ص211).

تعرف الباحثة الانسحاب الاجتماعي إجرائيًّا بأنه: يتمثل فى الانسحاب من المواقف الاجتماعية والانسحاب من التفاعلات الاجتماعية ، والدرجة التى يحصلن عليها التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس الانسحاب الاجتماعي المستخدم في البحث الحالى .

التلميذات ذوات صعوبات التعلم Learning Disability Female Students :

"هن التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم أكاديمية ونمائية تظهر من خلال نقص القدرة على الاستماع، أو التفكير، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة، أو إجراء العمليات الحسابية " (البطاينة والرشدان والسبايلة والخطاطبة، 2009، ص 85).

وتعرف الباحثة التلميذات ذوات صعوبات التعلم إجرائيًّا في البحث الحالي بأنهن:

التلميذات ذوات صعوبات التعلم اللاتي يحصلن على درجات متدنية على مقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس الانسحاب الاجتماعي.

سادساً :حدود البحث

الحدود الموضوعية : اقتصرت على التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية وأثره على خفض الانسحاب الاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

الحدود البشرية:ا أقتصرت على التلميذات ذوات صعوبات التعلم

الحدود الزمنية:تم تطبيقه أثناء العام الجامعى 2017م

الحدود المكانية: تم التطبيق بالمدارس الحكومية التي تتضمن برامج صعوبات التعلم بمحافظة الإسماعيلية

سابعاً :الإطار النظري

تعريف صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم Learning Disabilities:

عرفها اللالا، وآخرون (2013 ، ص 164) بأنها نوع من الاضطرابات التى تنتج عن خلل في الجهاز العصبي المركزي (Central Nervous System) ، و تظهر هذه الاضطرابات في ضعف القدرة الأكاديمية المتمثلة في نقص القدرة على القراءة ، أو الكتابة ، أو الهجاء ، أو الحساب ، ويتميز ذوو صعوبات التعلم بمستوى متوسط أو فوق المتوسط في الذكاء والسلوك التكيفي ، ومع ذلك فهم غير قادرين على مسايرة زملائهم في نغس العمر والمستوى العقلي ، ويحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة. ويعرفها القاسم (2015، ص13) بأنها مجموعة من الأطفال غير القادرين على مواكبة اقرانهم ف التقدم الأكاديمي نظراً لأنهم يعانون من ظواهر متعددة ، مثل قصور في التعبير اللفظي أو النشاط الزائد أو الشرود الذهني وغيرها.

خصائص صعوبات التعلم: ذكر كلا من الديب(2000) ؛ والزيات(2007)؛ وبطرس (2008)؛ علي (2010) السرطاوي وخشان وأبوجودة(2011) خليفة وربيع (2011)مجاهد (2012) ; القريوتي و السرطاوي و الصمادي(2013) أبو نيان (2015) أن خصائص صعوبات التعلم تتمثل فى :

الخصائص الأكاديمية:

تتمثل في القصور فى المهارات الأكاديمية والنمائية ، وحذف وإضافة بعض الكلمات في الجملة المقروءة أو حذف جزء من الكلمة . وإبدال بعض الكلمات في الجملة بكلمات أخرى.وإعادة قراءة بعض الكلمات أكثر من مرة وقراءتها بطريقة عكسية،وصعوبة في استيعاب المفاهيم الخاصة الأساسية في الحساب كالجمع والطرح و الضرب والقسمة وصعوبة في توليد الافكار وترتيبها، وتحديد الافكار الرئيسية.

الخصائص العقلية المعرفية:

تتمثل في اضطرابات واضحة في الذاكرة والتفكير والادراك والأنتباه ، و نقص القدرة على الحكم والمقارنة والاستدلال والتقويم وحل المشكلات، مما يؤدى إلى إنخفاض التحصيل الدراسي وبنقص واضح في القدرة على تحويل وتشفير وتخزين المعلومات، ونقص القدرة على إنتقاء وإختيار الإستراتيجية المناسبة للموقف التعليمي.

الخصائص الحركية:

تتمثل فى ظهور مشكلات في كل من الحركات الكبيرة والحركات الدقيقة وفي مهارات الإدراك الحركي ، ومن أهم المشكلات الحركية الكبيرة مشكلات التوازن العام فتظهر على شكل مشكلات في المشي والحجل والرمي والإمساك والقفز . أما مشكلات الحركات الدقيقة فتظهر على شكل ضعف في الرسم والكتابة واستخدام المقص.

الخصائص اللغوية:

تتمثل فى وجود مشكلة في وظائف اللغة كالاستقبال أو المعالجة أو التعبير ،.و صعوبات في النطق ، أو في الصوت ومخارج الأصوات ، أو فهم اللغة المحكية .

الخصائص النفسية:

تتمثل فى تدني بمفهوم الذات في مواقف دون أخرى ، فربما يمتلك التلميذ مفهوماً إيجابياً نحو ذاته على وجه العموم ، ولكن يتدنى ذلك المفهوم في المواقف التي قد تكرر فشله فيها كالنواحي الأكاديمية.

الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

تتمثل فى إنخفاض درجة التفاعل مع الأخرين ، وعدم التعاون مع أقرانه ، و قصور في التفاعل مع المواقف الجديدة في البيئة المحيطة به ، وعدم تحمل المسؤولية الاجتماعية ، وعدم اتباع التعليمات المدرسية ، وضعيف في العلاقة مع الأصدقاء ، وعدم القدرة على الاندماج معهم ، وقلة حبهم له ، وغير مقبول لدى زملائه ، ، والميل للعمل الفردي ، ولديه مشاكل في التوافق الاجتماعي ، وعدم التفاعل فى عملية التعلم ، والانسحاب الاجتماعي.

المهارات الإجتماعية SocailsCopeetence :

عرفها الأشوال وإبراهيم و نعيم (2015) ،بأنها :" مجموعة الأنماط والمهام السلوكية الهادفة ، اللفظية ومنها وغير اللفظية التي تصدر عن التلميذة ، والتي تتألف من المبادأة بالتفاعل الإجتماعي مع الأخرين ، والتعاون والمشاركة فيما يقومون به من أنشطة وألعاب ، وإقامة علاقات وتفاعلات اجتماعية ، وصداقات معهم والتعبير عن مشاعرهن وانفعالاتهن واتجاهتهن نحو الأخرين ، والتواصل معهم".(ص586)

وكذلك عرفها فيصل (2014) :"بأنها سلوكيات مكتسبة تمكن الفرد من التفاعل والتكيف مع الأفراد المحيطين به بأساليب مقبولة إجتماعياً ، تؤدي إلى نجاخه في تحقيق أهدافه ، وزيادة مشاركته الإجتماعية وثقته بنفسه ، وقدرته على اتخاذ القرارات السليمة". ص21)

وعرفها أيضاً خليفة، وربيع (2011)بأنها:"سلوك مكتسب يهدف للتفاعل الإجتماعي والتدعيم الإيجابي مع الأخرين".(ص74)

وعرفها إبراهيم (2011) بأنها:"عبارة عن سلسلة متصلة ، ومتكاملة من الأنماط السلوكية ، والوجدانية ، والمعرفية ، كل منها يؤثر في الأخر". (ص 138)

أهمية المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم:

ويشير أبن قموم(2017) أن المهارات الاجتماعية أهم مكونات البيئة التعليمية في الفصول العادية مما يعني أهمية اكسابها للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتدريبهم عليها. ذكرعلي (2010)؛ وبطرس (2010) ؛ إبراهيم (2010)أن أبعاد المهارات الإجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم تمثلت فى :

المبادأة بالتفاعل : وتعني مدى قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على المبادرة بالحديث مع الأخرين لفظياً أوسلوكيًا.

المشاركة الإجتماعية : وتعني مدى قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على الاهتمام بالآخرين من خلال إقامة علاقات حميمة معهم والإهتمام بهم وتنفيذ الأنشطة الجماعية.

الصداقة : وتشير لمدى قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على اكتساب وتكوين صداقات تسودها الثقة والألفة بسهولة مع الآخرين وذلك من خلال إتقانهم لمجموعة من السلوكيات تعمل على بناء علاقات صداقة مع اقرانهم وتتسم بالإيجابية والاستمرارية ، بالإضافة لقدرتهم على تنمية العلاقات.

التعاون : ويشير لمدى قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على تبني أهداف الآخرين والمساعدة في تحقيقها.

المساعدة : وتدل على مدى قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم مد يد العون للآخرين من خلال مساندتهم في المواقف الإجتماعية المختلفة التي تتطلب ذلك مثل زيارتهم أو إضحاكهم أو تخفيف آلامهم.

التعبير عن المشاعر الإيجابية : وترمز لمدى قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على إقامة علاقات إجتماعية ناجحة من خلال التعبير عن الرضا عن الآخرين ومجاملتهم ومشاركتهم الحديث واللعب.

التعبير عن المشاعر السلبية : وتشير لمدى قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على التعبير عن مشاعره السلبية لفظياًو سلوكياً من خلال الاستجابة المباشرة لأنشطة الآخرين بإبداء رايه بعدم تقبلها.

مهارة الإستقبال : وتعني مدى قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم إتباع القواعد والتعليمات والأداب اللفظية أثناء استقبال الرسالة من الأخرين مثل (عدم مقاطعة الأخرين أثناء حديثهم ، الاهتمام والتركيز أثناء حديث الأخرين

العلاقة بين المهارات الاجتماعية وصعوبات التعلم .

يعاني ذوي صعوبات التعلم (LD) بالإضافة إلى مشاكل في القراءة والكتابة والحساب، فهم يعانون كذلك من قصور واضح على مستوى المهارات الاجتماعية لديهم، ما جعل بعض المختصين ينادون باتخاذ المهارات الاجتماعية كمحك أو كمؤشر من مؤشرات تحديد وتشخيص ذوي صعوبات التعلم، خصوصا وأن تدني مستوى المهارات الاجتماعية عند هذه الفئة من فئات التربية الخاصة، لها تداعيات على عدة جوانب، وتنعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي والأكاديمي وتفاعلاتهم الاجتماعية، وهو الأمر نفسه الذي أدى بالباحثين في خوض دراسات ميدانية جادة تهدف تنمية وتطوير وتحسين مستوى المهارات الاجتماعية عند ذوي صعوبات التعلم، عن طريق استخدام استراتيجيات وفنيات وأساليب مناسبة لبناء برامج علاجية تعليمية وتدريبية وإرشادية في سبيل تحقيق ذلك (العيد،وياسين2019) وأضاف على (2010) أن صعوبات التعلم تؤثر فى المهارات الاجتماعية ، وأن الأطفال ذوى صعوبات التعلم لديهم مهارات الاجتماعية متدنية بالمقارنة مع الأطفال الآخرى ، وهذا يبدو حقيقياً بصرف النظر ما إذا كان الحكم على الكفاءة الاجتماعية مبنياً على تقديرات المعلمين وتقدير الآباء و تقدير الأقران ؛ ففى الحقيقة أن البيانات ربطت باستمرار صعوبات التعلم بقصور المهارات الاجتماعية .

أيضاً أكد القاسم (2015) على أن ضعف المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم له علاقة إيجابية بمستوى النبذ الاجتماعى الذى يتلقوه من قبل أقرانهم العاديين ، يؤكد أيضاً على أهمية المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم بوصفها متطلبات سابقة للنجاح في العمل المدرسي ، وفي نواحي الحياة المختلفة ، مما يعني أهمية التعرف عليها وإكتسابها لهؤلاء التلاميذ من أجل زيادة معدل النمو الإجتماعي مع الآخرين ، ومن ثم تقلبهم الاجتماعي .

الانسحاب الاجتماعي social withdrawal :

هو شعور الأطفال بأنه وحديين ولا أحد غيرهم يواجه مشاكلهم في محيطهم ، و ليس لهم من يؤيد اتجاههم و هم غير قادرين علي مواجهة الصعوبات .(peterson et al., 2002, po1):

ذكر الداهري والعبيدي (1999) بأنه الهروب من المواقف عندما يجد الطفل نفسه غير مقبول اجتماعيًا و منبوذ من الآخرين ، و يعاني من صدهم و هجرانهم ، فيميل الي العزله و الانطوال (ص66).

مظاهر الانسحاب الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم.

تتمثل فى عدم النضج الاجتماعي، وعدم القدرة على تمثيل الأدوار الاجتماعية، ونقصاً في التعلم والإدراك الاجتماعي والنمو المعرفي. (يحيى ،2000)

أيضاً شعورهم بالافتقار إلى القدرة على منافسة أقرانهم بسبب تكرار فشلهم الأكاديمي، وقد يتجه البعض من ذوى صعوبات التعلم إلى الوحدة والعزلة الاجتماعية، وقد يؤدى هذا إلى عدم القدرة على التفاعل إيجابياً مع أقرانه أو مع الكبار ممن يتعاملون معه.(الزيات،1998)

العلاقة بين صعوبات التعلم والانسحاب الاجتماعي :

لقد أشاركلاً من الزيات(1998)؛(يحيى2000). أن الانسحاب الاجتماعي لدي صعوبات التعلم قد يكون نتيجة لفشلهم في إجراء إي تفاعل اجتماعي وشعورهم بالافتقار إلى القدرة على التفاعل مع الأقران أو مع الكبار ممن يتعاملون معه .

ثامناً :الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم:

أجرى العدل (1998) دراسة للمقارنة بين ذوي صعوبات التعلم و العاديين فى المهارات المعرفية والاجتماعية وتكونت العينة من (172) طالب وطالبة من الصفين الثالث والخامس. واستخدم الباحث مقياس المهارات الاجتماعية. وأشارت النتائج إلى وجود فروق في المهارات الاجتماعية بين ذوي صعوبات التعلم و العاديين لصالح العاديين في حين لا توجد فروق في المهارات الاجتماعية بين طلاب الصف الثالث والصف الخامس.

وجاءت دراسة الدويخ (2002) للبحث عن الفروق بين العاديات وذوات صعوبات التعلم بالبحرين في المهارات الاجتماعية والمكانة الاجتماعية ، وتكونت العينة من (30) طالبة من ذوي صعوبات التعلم و(30) طالبة من العاديات في الصفين الخامس والسادس ، واستخدمت الباحثة مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس العلاقات الاجتماعية بين التلميذات. وجاءت النتائج

لصالح العاديات في بعد المهارات الاجتماعية في حين لم توجد فروق بين المجموعتين في بعد المكانة الاجتماعية.

أجرى أحمد (2004) دراسة للكشف عن فاعلية بعض فنيات العلاج السلوكي في تعديل بعض المهارات الاجتماعية. و تكونت العينه من (40) طفل من ذوي الصعوبات، تم تقسيمهم عل أربع مجموعات بواقع (10) أطفال في كل مجموعة.، واستخدم الباحث مقياس المهارات الاجتماعية ، وطبق على كل مجموعة من المجموعات التجريبية ثلاث فنيات. وأثبتت النتائج فاعلية هذه الفنيات في تطوير المهارات الاجتماعية وبمقارنتها ببعضها جاءت النتائج لصالح التعزيز والتغذية الراجعة معاً.

بينما سعت دراسة محمد وسليمان (2005) لمعرفة إذا أمكن الاعتماد على المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الاكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم،و تكونت العينة من (21) طفل و استخدم الباحثان اختبار بينيه للذكاء النسخة الرابعة، وبطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة واختبار المسح النيرولوجي ، ومقياس المهارات الاجتماعية. وكشفت النتائج عن تدني المهارات الاجتماعية للأطفال الذين يعانون من قصور في مهارات الوعي الفونولوجي، والتعرف على الحروف الهجائية، او قصور في مهارات التعرف على الأرقام والاشكال مهارات قبل اكاديمية.

أيضاًجاءت دراسة عبيدات (2007) للتعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم. تكونت العينة من (148) طالب وطالبة، (72 طالب و76 طالبة) واستخدم الباحث مقياس المهارات الاجتماعية ، وقد ثبتت فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية ولا توجد فروق في ذلك تعزى لمتغير الجنس.

أتت دراسة آل نصيف (2009) للكشف عن الفروق في بعض المهارات الاجتماعية بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين، و تكونت العينة من (119) تلميذًا من العاديين، و(119) تلميذًا من ذوي صعوبات التعلم، واستخدم الباحث اختبار الذكاء، ومقياس المهارات الاجتماعية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهاراتالمبادأة، وتأكيد الذات لصالح العاديين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة إدراك الدور.

فحاوت دراسة العفيفي (2009) الكشف عن أثر برنامج معتمد على تعليم الاقران في التحصيل القرائي واكتساب المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم. تكونت العينة من (60) طالب وطالبة قسمت إلى مجموعتين تجريبية، وضابطة بواقع (30) طالب وطالبة في كل مجموعة. استخدمت الباحثة مقياس المهارات الاجتماعية وتوصلت الى فاعلية تعليم الاقران في تطوير المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم.

فأتت دراسة (Maag(2010 للتعرف على فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية والانفعالية، وأثرها على التنظيم الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم، وتكونت العينة من (30) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحث استبيان للتنظيمات الانفعالية، واستبيان للمهارات الاجتماعية، وأظهرت النتائج وجود فرق بين المجموعتين في المكونات الإيجابية والسلبية للتنظيم الانفعالي، كما أظهرت النتائج وجود فارق بين المجموعتين في مكونات المهارات الاجتماعية، ووفقًا للنتائج، فإن التدريب على المهارات الاجتماعية يزيد من استخدام إستراتيجيات إيجابية للتنظيم الانفعالي، وتحسين المهارات الاجتماعية المناسبة، والثقة بالنفس، والعلاقة مع أقرانهم.

قام كل من المقداد، وبطاينة، والجراح (2011) بدراسة هدفت لاستقصاء مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم والعاديين، ، وتكونت عينة الدراسة من (278) طالبًا وطالبةً، منهم (181) طالبًا عاديًّا، و(97) من الطلاب ذوي صعوبات التعلم، ، واستخدم الباحثون مقياس المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم، وأوضحت نتائج الدراسة أن ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوًى أقلَّ من مستوى المهارات الاجتماعية لدى العاديين.

أيضًا دراسة الزيادات وحداد (2012) حاولت الكشف على أثر برنامج تدريبي في تنمية كل من المهارات الاجتماعية، ومفهوم الذات الأكاديمي، ومفهوم الثقة بالنفس لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتكونت العينة من(60) تلميذةً من التلميذات ذوات صعوبات التعلم ، واستخدم الباحثان اختبار المهارات الاجتماعية، واختبار الثقة بالنفس، واختبار مفهوم الذات الأكاديمي، والبرنامج التدريبي في المهارات الاجتماعية وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية

لصالح المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الاجتماعية، وتنمية مفهوم الذات الأكاديمي، وتنمية الثقة بالنفس.

فقدم الظفيري (2012) دراسة للتعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدى صعوبات التعلم العاديين ، وتكونت العينة من (71) من ذوي صعوبات التعلم (32 إناث و39 ذكور)و (71) من العاديين (32 إناث و39 ذكور)من طلبة الصف العاشر في الكويت. ،واستخدم الباحث اختبار الذكاء غير اللغوي،ومقياس الخصائص السلوكية،ومقياس المهارات الاجتماعية،ومقياس الحاجات النفسية وتوصلت النتائج الى وجود فروق في المهارات الاجتماعية لصالح العادين ،كما يوجد فروق في الحاجات النفسية لصالح ذوي صعوبات التعلم، وتوجد علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية سواء لدى العاديين أو ذوي صعوبات التعلم.

جاءت دراسة الحمران وبدارنة (2014) للتعرف على فعالية استخدام برنامج تدريبي لتنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر، وتكونت العينة من 58 طالبًا وطالبة، واستخدم الباحثان مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية، والبرنامج التدريبي، وأثبتت النتائج فعالية البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية.

فأتت دراسة السليحات (2016) للتعرف على فعالية برنامج تدريبي في تحسين المهارات الاجتماعية، والتحصيل الأكاديمي، واشتملت العينة على (40) طلاب صعوبات التعلم، واستخدم الباحث مقياس المهارات الاجتماعية، واختبار تحصيلى لمادتي اللغة العربية والرياضيات و البرنامج التدريبي ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على كل من مقياس المهارات الاجتماعية، والتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

أجرى صياح (2017) دراسة للتعرف على الفروق في المهارات الاجتماعية بين الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم وذوي التفريط التحصيلي. وتكونت العينة من (56) من ذوي الصعوبات التعليمية و(50) من ذوي التفريط التحصيلي، و(51) من العاديين. واستخدم الباحث

مقياس المهارات الاجتماعية. وتوصل النتائج لوجود فروق بين المجموعات الثلاث في أبعاد المهارات الاجتماعية (التعاون، التعاطف، ضبط النفس) لصالح العاديين.

قام خزاعلة (2017) بدراسة هدفت إلى تقييم المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، واشتملت العينة على (38) طالبًا من ذوي صعوبات التعلم، واستخدم الباحث مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية، وأوضحت النتائج أن درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية كانت دون المتوسط، كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ذوي صعوبات التعلم تبعًا لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتبعًا لمتغير الصف الدراسي لصالح الصفين الخامس والسادس الابتدائي.

أتت دراسة همام (2017) للكشف عن الفروق في المهارات الاجتماعية بين التلاميذ (الذكور، والإناث) ذوي صعوبات التعلم، وعلاقتها بالثقة بالنفس لديهم، وتكونت العينة من (90) تلميذًا وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت الباجثة مقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس الثقة بالنفس، ومقياس الذكاء، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب ذي دلالة إحصائية بين درجات المهارات الاجتماعية، والثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

كما قامت أبن قموم (2017) بدراسة للتعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، مقارنة بالتلاميذ العاديين، وتكوّنت العينة من (34) تلميذًا وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت الباحثة مقياس المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأشارت النتائج إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوًى متوسطًا من المهارات الاجتماعية، مقارنة بالعاديين، كما أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية بين العاديين وذوي صعوبات التعلم لصالح التلاميذ العاديين.

هدفت دراسةدراكة وخزاعلة (2018) إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في ضوء متغيرات الجنس، والصف الدراسى، ونوع الصعوبة الأكاديمية. تكونت العينة من (117) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، و استخدم الباحثان مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، و أشارت النتائج إلى أن المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية جاءت

بمستوى منخفض. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات لمقياس المهارات الاجتماعية وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح الإناث. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر الصف الدراسي في جميع المجالات وفي الأداة ككل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين الصف السادس والثاني، وجاءت الفروق لصالح الصف السادس في جميع المجالات وفي المهارات الاجتماعية ككل.

قامت الحربى (2020) بدراسةُ للتعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية، وأثره في تحسين تقدير الذات لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (10) تلميذات ذوات صعوبات التعلم، واستخدمت الباحثة مقياس المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم، ومقياس تقدير الذات، لذوي صعوبات التعلم. وبرنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم. وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل بين متوسطات رتب درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين القبلي، والبعدي لصالح القياس البعدي، وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل بين متوسطات رتب درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية على مقياس تقدير الذات وذلك لصالح القياس البعدي، وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل بين متوسطات رتب درجات الطالبات بالمجموعتين التجريبية، والضابطة، على مقياس المهارات الاجتماعية في القياس البعدي، وذلك لصالح الطالبات بالمجموعة التجريبية. وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل بين متوسطات رتب درجات الطالبات بالمجموعتين التجريبية، والضابطة، على مقياس تقدير الذات في القياس البعدي لصالح الطالبات بالمجموعة التجريبية. وتشير النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية، وأثره في تحسين تقدير الذات لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

المحور الثاني:الدراسات التي تناولت الانسحاب الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم:

هدفت دراسة(1989) janet& Deborah إلى التعرف على الترابط الاكاديمي و الفكري و السلوكي بالوضع الاجتماعي لدى طلبة صعوبات التعلم ، وتكونت العينة من44 (44) طالب وطالبة أي(26) طالب و(18)طالبة ،واستخدامت الباحثة مقياس التحصيل الأكاديمي و ترشيحات الأقران و المعلمين و مقياس الأوصاف السلوكية وأوضحت النتائج أن هناك انحراف في معدل الإنجاز و الذكاء و كذلك أن سلوكيات الانسحاب ترتبط برفض الأقران للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

فجاءت دراسة 1994(lisa&stanfor&hynd) للتعرف على المظاهر السلوكية المشتركة بين ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط و ذوي صعوبات التعلم ،وتكونت العينة من (77) فرد قسمت إلى ثلاث مجموعات الأولي تتكون من (35) و الثانية (25) و الثالثة (17) ، وأستخدم الباجثة المقابلة المنظمة و التقييم التشخيصي (SIDAC) و قائمة فحص سلوك الطفل و أوضحت النتائج أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من أعراض الانحراف و عدم الانتباه و الانسحاب الاجتماعي.

فأجري(2006) Kim دراسة للبحث عن أثر برنامج علاجي واقعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي أطفال المدارس الابتدائية في كوريا و الحد من انسحابهم الاجتماعي ؛ وتكونت العينة من(26) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (13) طفلاً ، و اخري ضابطة بواقه (13) طفلاً ،واستخدم الباحث مقياس الكفاءة الاجتماعية والبرنامج العلاجى ، وبينت النتائج فعالية التدريب الاجتماعي في الحد من السلوك المنسحب عند الطفل و خاصة في مجالي الانطواء و العزلة ؛ لأنه يقربة من الأقران و البالغين ، و يدفعه لمشاركة الأفكار معهم.، وأيضاً كشف البرنامج العلاجي الواقعي عن فعاليتة فى تنمية السلوك المسؤول اجتماعيًا عند الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم.

بينماجاءت دراسة (2009) khamis للتعرف على مؤشرات اضطراب السلوك و العوامل الديمغرافية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم و الأطفال العاديين في الامارات العربية ، وتكونت العينة من (200) طالب من عمر ١٢-١٨ عاماً من الجنسين ، قام الباحث بإجراء مقابلات

للطلاب في المدرسة ، و أظهرت النتائج وجود مظاهر خاصة بالاضطرابات السلوكية ، مثل المشكلات السلوكية داخليا و الخارجية و الاعراض المختلطة ، و من ضمنها الانسحاب الاجتماعي و المشكلات الاجتماعية.

فجاءت دراسة عطية (2009) للكشف على فاعلية برنامج ارشادي سلوكي فردي و جماعي في تخفيف السلوك الانسحابي و تحسين التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة ، وتكونت العينة من(32) تلميذ و تلميذة من الصف السادس مقسمة على مجموعتين كل مجموعة تضم (16) تلميذ وتلميذة ، واستخدم الباحث مقياس تقدير السلوك و مقياس الانسحاب الاجتماعي و البرنامج الارشادي السلوكي وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج ارشادي سلوكي فردي و جماعي في تحسين التواصل الاجتماعي ، وانخفاض مستوى درجة السلوك الانسحابي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وقامت دراسة المكانين و آخرون(2014) بالتعرف على المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم و علاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين و الأقران وتكونت العينة من ()135 طالب و طالبة من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر و استخدام الباحثين مقياس أحدهما للمعلمين و الآخر للطلبة العاديين للحكم على المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم ، و استخدام الباحثون مقياس الكفاءة الاجتماعية و التوافق المدرسي و أظهرت نتائج الدراسة أن الانسحاب الاجتماعي من أكثر المشاكل شيوعاً لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم بعده النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه.

أمادراسة بنيان والصقري (2015) هدفت إلى التعرف على فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خفض مستوى سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في محافظة الطائف ، وتكونت العينة من (26) طفل و تراوحت أعمارهم مابين (6_12) سنة ، و استخدم الباحثان مقياس الانسحاب الاجتماعي و البرنامج المقترح المبني على العلاج المعرفي السلوكي ، وأثبتت النتائج فاعلية البرنامج القائم على العلاج المعرفي السلوكي في خفض مستوى الانسحاب الاجتماعي.

وأتت دراسة حفيظة (2015) للتعرف على مشكلة الانسحاب الاجتماعي و ظهور صعوبات تعلم القراءة وتكونت العينة من (10) تلاميذ بالمرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم مابين (9-12) تم استخدام الباحث مقياس الانسحاب الاجتماعي و اختبار نص قرائي لغلاب فزادري و دليل المقابلة نصف الموجهة و لقد توصلت النتائج إلى أن الانسحاب الاجتماعي يؤدي إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.

وجاءت دراسة حمزة وأحمد(2016) للتعرف على السمات السلوكية التعليمية السالبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وتكونت العينة من(30) تلميذ و تلميذة من الفئة العمرية "9_12" و استخدم الباحثان استبانة موجهة لمعلمي و معلمات الحلقة الثانية ، وتوصلت النتائج إلى أن السمات المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي تكمن في صعوبة بناء العلاقات الاجتماعية مع جماعة الاقران ، وصعوبة في أداء المهمة التعليمية ،و العبث بحاجات الآخرين و الانسحاب الاجتماعي.

أتت دراسة خزاعلة (2017) للتعرف على مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة بريدة من وجهة نظر معلميهم في ضوء بعض المتغيرات ، وتكونت العينة من (145) طالباً و طالبة ،و استخدم الباحث مقياس الانسحاب الاجتماعي ، وأسفرت النتائنج عن وجود مستوى مرتفع في الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم و كذلك وجود سلوك الانسحاب الاجتماعي بشكل أكثر لدى الإناث و لدى طلبة الصفين الثاني و الثالث.

وأجريت قدي دراسة (2017) للكشف عن العلاقة بين صعوبات تعلم القراءة و الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتكونت العينة من (100) تلميذ و تلميذة من ذوي صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ السنة الرابعة بست مدارس إبتدائية تابعة لولاية مستغانم و استخدمت الباحثة مقياس الانسحاب الاجتماعي و مقياس تعلم القراءة ، و بينت النتائج وجودعلاقة بين صعوبات القراءة و الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

– يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم أن غالبية هذه الدراسات أثبتت تدني وانخفاض مستوى المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم حيث اتفقت على ذلك كلا من دراسة العدل (1998); ودراسة الدويخ (2002); ودراسة محمد وسليمان (2005); ودراسة آل نصيف (2009); ودراسة المقداد، وبطاينة، والجراح (2011); ودراسة الظفيري (2012); ودراسة درادكة (2016); ودراسة صياح (2017); ودراسة خزاعلة (2017); ودراسة ابن قموم (2017); وأوضحت دراسة Maag (2010) ;ودراسة الزيادات وحداد (2012); ودراسة الحمران وبدارنة (2014); ودراسة السليحات (2016) إلى أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم والذي يزيد من استخدام استراتيجيات إيجابية للتنظيم الانفعالي وتحسين المهارات الاجتماعية المناسبة، وتنمية الثقة في النفس، وهذا ما أشارت إليه دراسة(همام ,2017) والتي أكدت على وجود علاقة موجبة بين المهارات الاجتماعية، والثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما بينت دراسة (أحمد ,2004); ودراسة (عبيدات,2007); ودراسة (العفيفي ,2009)فاعلية بعض فنيات العلاج السلوكي في تطوير المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم.

– يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الانسحاب الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم أنها اتفقت على وجود مستوى مرتفع في الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم كما في دراسة (1989) janet& Deborah ;ودراسة lisa&stanfor&hynd; (1994)ودراسة (2009) khamis;ودراسة حفيظة (2015); ودراسة حمزة وأحمد (2016); ودراسة خزاعلة (2017); ودراسة قدي (2017) ; وأضحت دراسة (2006) Kim;ودراسة عطية (2009); ودراسة بنيان والصقري (2015)إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي والبرامج العلاجية في خفض مستوى سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم;كما أوضحت دراسة المكانين و آخرون (2014)أن الانسحاب الاجتماعي من أكثر المشاكل شيوعاً لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم بعد النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه.

تاسعاً : فروض البحث

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس الانسحاب الاجتماعي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس الانسحاب الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

5- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم التلميذات على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين البعدي والتتبعي.

6- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس التفاعل الاجتماعيفي القياسين البعدي والتتبعي.

عاشراً :إجراءات البحث

1-منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي Quasi Experimental لملائمته لموضوع البحث الحالى، فهو محاولة الحكم على جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد ، حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره فى التجربة (العدل ، 2013 ، ص 415)

2- عينة البحث:

تكونت العينة من (12) تلميذة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم بالمدارس الحكومية بمحافظة الإسماعيلية، ، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: (تجريبية– ضابطة)؛ تتكون كل منهما من (6) تلميذات، وتتمثل خصائص العينة في أن لديهن تدنٍّ في المهارات الاجتماعية وانسحاب اجتماعي وتتراوح أعمارهن من (9– 12) سنة، بمتوسط عمر 123,25 شهراً وانحراف معياري 8,28، ونسبة ذكائهم تراوحت بين (80– 110) ولديهم قصور في المهارات الاجتماعية الانسحاب الاجتماعي .

التحقق من تكافؤ عينة البحث قامت الباحثة بالتحقق من تكافؤ أفراد المجموعتين في كل من العمر الزمني، ومستوى الذكاء، بعد أن تم الحصول على هذه البيانات من سجلات أفراد العينة، وقد تم التأكد من تكافؤ المجموعتين في العمر والذكاء والقياس القبلي للمهارات الاجتماعية الانسحاب الاجتماعي.وتم إجراء ما يلي:

– **التكافؤ من حيث العمر ومستوى الذكاء، للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم وجاءت النتائج كما بجدول (1) .**

جدول (1) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر ومستوى الذكاء

المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمةz	الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
العمر	6.58	39.50	6.42	38.50	0.080	0.936
الذكاء	6.17	37.00	6.83	41.00	0.341	0.733

يتضح من جدول (1) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من العمر أو مستوى الذكاء، مما يعني تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في العمر ومستوى الذكاء.

– **تكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الاجتماعية وجاءت النتائج كما بجدول (2):**

جدول (2) يوضح الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية

المقياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة z	الدلالة الإحصائية
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
التفاعل الاجتماعي	6.50	39.00	6.50	39.00	0.00	1.00
مهارة التعاون والمشاركة	6.50	39.00	6.50	39.00	0.00	1.00
مهارة التواصل مع الآخرين	7.00	42.00	6.00	36.00	0.561	0.575
مهارة تكوين الصداقات	6.00	36.00	7.00	42.00	0.561	0.575
مهارة التعبير عن الانفعالات	6.50	39.00	6.50	39.00	0.00	1.00
مهارة جحرة الدراسة	5.50	33.00	7.50	45.00	1.106	0.269
الدرجة الكلية	6.17	37.00	6.83	41.00	0.335	0.737

يتضح من جدول (2) عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي على أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية.

-تكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الانسحاب الاجتماعي وجاءت النتائج كما بجدول (3):

جدول (3) يوضح الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمقياس الانسحاب الاجتماعي

المقياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمةz	الدلالة الاحصائية
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
الانسحاب من المواقف الاجتماعية	7.17	43.00	5.83	35.00	0.677	0.498
الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية	6.50	39.00	6.50	39.00	0.00	1.00
الدرجة الكلية	6.83	41.00	6.17	37.00	0.331	0.741

يتضح من جدول (3) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي على أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي والدرجة الكلية.

3-أدوات البحث:

أولا: مقياس المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم :إعداد الأشول(2015).

تكون المقياس في صورته النهائية من (60) فقرة موزعة ستة أبعاد هي:

البعد الأول : مهارة التفاعل الاجتماعي :

وتعرفها الباحثة بأنها " قدرة التلميذة على إقامة علاقات وتفاعلات اجتماعية إيجابية وناجحة مع الآخرين ، مستندة
إلى التعبيرات اللفظية وغير اللفظية في إقامة تلك العلاقات ، وما تشتمل عليه من التواصل الجيد مع الآخرين والاهتمام بهم والإقبال عليهم ، وما يصدر عن التلميذة من سلوكيات اجتماعية في المواقف المختلفة ، ورد فعلها تجاه ما تتعرض له من مواقف ، ويتكون هذا البعد من 10 عبارات وهي 7 عبارات موجبة رقم (1، 13، 31، 37، 43، 49، 55) و3 عبارات سالبة رقم (7، 19، 25) .

البعد الثاني : مهارة التعاون والمشاركة :

وتعرفها الباحثة بأنها " نمط سلوك التلميذة في معاونة ومساعدة أقرانها في المواقف والتفاعلات الاجتماعية المختلفة التي يمكن أن تحدث في إطار حجرة الدراسة أو المدرسة بصورة عامة ، ومشاركتها في الأنشطة والمبادرات الجماعية معهم" . ويتكون هذا البعد من 10 عبارات وهي 9 عبارات موجبة رقم (2، 8، 14، 20، 32، 38، 44، 50، 56) وعبارة واحدة سالبة (26) .

البعد الثالث : مهارة التواصل مع الآخرين .

وتعرفها الباحثة بأنها "قدرة التلميذة على التحدث مع الآخرين والتعبير عن الرأي في النشاط الذي تشارك فيه ، والتعبير عن الذات ، والتساؤل عن الأشخاص الآخرين ، والإنصات عندما يتحدث شخص إلى آخر والنظر إلى الشخص الذي يفعل شيئاً معيناً ، وقدرتها على نقل خبراتها وآرائها ووجهات نظرها للآخرين من خلال وسائل محددة لفظية وغير لفظية ، كاللغة والإشارات والإيماءات وأعضاء الحس وغيرها " ،ويتكون هذا البعد من 10 عبارات وهي 7 عبارات موجبة رقم (3، 9، 15، 21، 27، 33، 45) و 3 عبارات سالبة (39، 51، 57) .

البعد الرابع : تكوين الصدقات .

وتعرفها الباحثة بأنها "قدرة التلميذة على إقامة علاقة صداقة تقوم على الاختيار والتفضيل ويكون أساسها المشاركة في الميول والمساواة فيما بينهما" . ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها الدرجة التي تحصل عليها التلميذة على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة في مهارة

تكوين الصداقات . ويتكون هذا البعد من 10 عبارات وهي 7 عبارات موجبة رقم (4، 10، 16، 22، 28، 34، 40) و 3 عبارات سالبة وهي (47، 52، 58) .

البعد الخامس : التعبير عن الانفعالات .

وتعرفها الباحثة بأنها "مهارة التلميذة في التعبير عن مشاعرها الإيجابية والسلبية تجاه الآخرين ، كما تشمل قدرتها على التعبير عن آرائها واتجاهاتها نحو نفسه ونحو الآخرين ، بحيث يكون هذا التعبير في صورة استجابات وسلوكيات واضحة وملائمة للمواقف الاجتماعية المختلفة".. ويتكون هذا البعد من 10 عبارات وهي 8 عبارات موجبة رقم (5، 11، 17، 23، 29، 35، 41، 59) وعبارتين سالبة وهما (47، 53) .

البعد السادس : مهارة حجرة الدراسة .

وتعرفها الباحثة بأنها "مهارة التلميذة في أداء المهام والأنشطة والأعمال المدرسية ، بالإضافة إلى قدرتها على المشاركة الإيجابية والفعالة في مختلف المواقف التعليمية داخل حجرة الدراسة ، ويتكون هذا البعد من 7 عبارات موجبة وهي رقم (6، 12، 18، 24، 30، ، 42، 48) و3 عبارات سالبة وهي (36، 54، 60)

صدق وثبات المقياس:

تم تقدير ثبات الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعيى من قبل الأشول (2015) باستخدام الاتساق الداخلي بطريقة الفاكرونباخ، حيث بلغت 0.812درجة الكلية في حين تراوحت ما بين (0.433–0.438) بالنسبة لأبعاد المقياس السبعة.و بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغت0.811درجة الكلية في حين تراوحت ما بين (0.411–0.388) بالنسبة لأبعاد المقياس السبعة. وقد اعتمد معدا المقياس في صدق المقياس على الصدق العاملي للصورة الأولية للمقياس وعلى صدق الفقرات حيث تم حساب معاملات الارتباط للفقرات الداخلة في الصورة النهائية للمقياس مع درجات الأبعاد التي تنتمي اليها

طريقة الإجابة و التصحيح:

طريقة تصحيح أداة المهارات الاجتماعية من أجل تحديد الدرجات الخام للمقياس وفق تدرج ثلاثي لعدد الاستجابات التي تتضمنها أداة القياس ، والتي تعكس درجة المهارات الاجتماعية

المتمثلة في المهارات التالية (التفاعل الاجتماعي –التعاول والمشاركة – التواصل مع الآخرين – تكوين الصدقات – التعبير عن الانفعالات – حجرة الدراسة) عند أطفال المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم والمتمثلة في الاستجابات التالية (دائماً، أحياناً، أبداً) حيث تحسب 3 درجات للاستجابة دائماً ، ودرجتان للاستجابة أحياناً ، ودرجة واحدة للاستجابة أبداً وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة ، والعكس بالنسبة للعبارات السالبة ، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين 60: 180، وتدل الدرجة المنخفضة على المقياس على نقص المهارات الاجتماعية للتلميذات .

تقنين مقياس المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم إعداد الأشول(2015):

قامت الباحثة الحالية بإعادة تقنين المقياس من حيث الصدق والثبات على عينة استطلاعية قوامها (50) تلميذة من

التلميذات ذوات صعوبات التعلم على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس.

1–صدق المحكمين: تم عرض المقياس على عدد (10) من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة من كليات التربية بالجامعات المصرية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس من حيث التحقق من مدى ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالبعد المنتمية إليه، وعن مدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية، وإبداء أية اقتراحات من خلال الحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد أفاد المحكمين المقياس بملاحظات ساعدت على إظهاره بصورة جيدة.

الاتساق الداخلي: بعد التأكد من الصدق الظاهري لمقياس المهارات الاجتماعية تم حساب معامل الارتباط بين عبارات كل بُعد والدرجة الكلية لذلك البُعد، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما بجدول (4):

جدول رقم (4) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية لكل بُعد

التفاعل الاجتماعي		مهارة التعاون والمشاركة		مهارة التواصل مع الآخرين		مهارة تكوين الصداقات		مهـــارة التعبيـــر عـــن الانفعالات		مهارة جحرة الدراسة	
رقم العبارة	معامـــــل الارتباط	رقـــم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامـــــل الارتباط	رقم العبارة	معامـــــل الارتباط	رقم العبارة	معامـــل الارتباط	رقم العبارة	معامـــل الارتباط
1	0.573	1	0.633	1	0.645	1	0.575	1	0.567	1	0.575
2	0.619	2	0.588	2	0.633	2	0.591	2	0.685	2	0.465
3	0.545	3	0,605	3	0.604	3	0.589	3	0.681	3	0.652
4	0.620	4	0.687	4	0.655	4	0.577	4	0.683	4	0.626
5	0.533	5	0.647	5	0.576	5	0.579	5	0.653	5	0.571
6	0.516	6	0.762	6	0.683	6	0.608	6	0.682	6	0.548
7	0.555	7	0.670	7	0.598	7	0.573	7	0.665	7	0.596
8	0.591	8	0.623	8	0.581	8	0.635	8	0.663	8	0.624
9	0.576	9	0.691	9	0.616	9	0.619	9	0.625	9	0.589
10	0.619	10	0.669	10	0.669	10	0.646	10	0.641	10	0.627

يتضح من جدول (4) أن جميع معاملاتالارتباط بين عبارات أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للبعد دالة احصائيا عند مستوى (0.01)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي.

جدول (5) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعدمن أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط
التفاعل الاجتماعي	0.871
مهارة التعاون والمشاركة	0.843
مهارة التواصل مع الآخرين	0.796
مهارة تكوين الصداقات	0.852
مهارة التعبير عن الانفعالات	0.835
مهارة حجرة الدراسة	0.823

يتضح من جدول (5) أن جميع معاملاتالارتباط بين أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية.

ثانياً: ثبات المقياس المهارات الاجتماعية:

تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس المهارات الاجتماعية **وجاءت النتائج كما بجدول (6):**

جدول (6) يوضح قيم معاملات ثبات مقياس المهارات الاجتماعية

المقياس	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
التفاعل الاجتماعي	0.830	0.811
مهارة التعاون والمشاركة	0.826	0.817
مهارة التواصل مع الآخرين	0.902	0.834
مهارة تكوين الصداقات	0.887	0.871
مهارة التعبير عن الانفعالات	0.891	0.874
مهارة حجرة الدراسة	0.878	0.858
الدرجة الكلية	0.857	0.848

يتضح من جدول (6) أن مقياس المهارات الاجتماعيةيتمتع،بمعاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية.

ثانيا: مقياس الانسحاب الاجتماعي لدى التلميذات ذوي صعوبات التعلم.(إعداد: الباحثة)

خطوات إعداد المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الانسحاب الاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، من خلال الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة مثل دراسة خزاعلة (2017) ؛ودراسة قدي(2017)؛ ودراسة أحمد(2016)؛ ودراسة بنيان والصقري (2015) ؛ودراسةحفيظة (2015) ،وتكون من بعدين هما الانسحاب من المواقف الاجتماعية والانسحاب من التفاعلات الاجتماعية. وقد قامت الباحثة بوضع الصورة الأولية للمقياس وتكون من (30) عبارةً موزعة على البعدين بالتساوي، بحيث يحتوي كل بعد 15 عبارة،وتم من خلالها مراعاة انتماء كل عبارة من عبارات المقياس للبعد الذي يشملها، وكذلك أن تكون العبارات واضحة وسليمة من حيث صياغتها لغويًا، حيثُ تم توزيع العبارات على الأبعاد كالآتي:

تقنين المقياس : قامت الباحثة بتقنين المقياس من حيث الصدق والثبات على عينة استطلاعية قوامها (50) تلميذة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس:

1- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على عدد (10) من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة من كليات التربية بالجامعات المصرية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس من حيث التحقق من مدى ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالبعد المنتمية إليه، وعن مدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية، وإبداء أية اقتراحات من خلال الحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد أفاد المحكمين المقياس بملاحظات ساعدت على إظهاره بصورة جيدة.

2- **صدق المقارنة الطرفية:** قامت الباحثة بترتيب درجات أفراد عينة الدراسة التلميذات ذوات صعوبات التعلم ترتيباً تصاعدياً وذلك على أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، ثم قارنت بين الارباعي الأعلى (27%) من التلميذات الحاصلات على أعلى الدرجات على مقياس الانسحاب الاجتماعي، والارباعي الادنى (27%) من الحاصلات على أقل الدرجات على المقياس باستخدام اختبار (ت)، وجاءت النتائج كما بجدول (7) .

جدول (7) يوصح صدق المقارنة الطرفية لعينة البحث على مقياس الانسحاب الاجتماعي

الانسحاب الاجتماعي	مرتفعو الدرجات		منخفضو الدرجات		قيمة ت	الاحصائية الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية	79.75	2.70	41.63	3.76	13.37	0.001

يتضح من جدول (7)أنه توجد فروق دالة احصائيا بين مرتفعي ومنخفضي الانسحاب الاجتماعي، مما يعني الصدق التمييزي للمقياس

3- الاتساق الداخلي:تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي يحتويها، وكذلكمعاملات الارتباط بين بعدي المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية. وجاءت النتائج كما بجدول (8 ، 9) .

جدول (8) يوضح معاملات الارتباط بين عبارات أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي والدرجة الكلية لكل بُعد

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
الانسحاب من المواقف الاجتماعية	1	0.857	الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية	16	0.863
	2	0.803		17	0.758
	3	0.891		18	0.791
	4	0.857		19	0.787
	5	0.862		20	0.786
	6	0.789		21	0.857
	7	0.846		22	0.759
	8	0.785		32	0.768
	9	0.773		24	0.871
	10	0.766		25	0.832
	11	0.778		26	0.860
	12	0.861		27	0.758
	13	0.757		28	0.847
	14	0.785		29	0.855
	15	0.894		30	0.797

يتضح من جدول (8) أن جميع عبارات أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي.

جدول (9) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعدمن أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس

الإبعاد	معاملات الارتباط
الانسحاب من المواقف الاجتماعية	0.88
الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية	0.87

ويتضح من جدول (9) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعدمن أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس ، دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي يمكن الوثوق بها في تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعى.

ثانياً:ثبات مقياس: تم حساب الثبات بطريقة الفاكروبناخ وطريقة التجزئة النصفية وجاءت النتائج كما بجدول (10):

جدول (10) يوضح معاملات الثبات باستخدام الفاكروبناخ وطريقة التجزئة النصفية

المقياس	مقياس الانسحاب الاجتماعي	
	الفاكروبناخ	التجزئة النصفية
الانسحاب من المواقف الاجتماعية	0.857	0.836
الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية	0.869	0.847
الدرجة الكلية	0.878	0.842

يتضح من جدول (10) أن مقياس الانسحاب الاجتماعي يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيقه.

الصورة النهائية للمقياس:

بعد حساب الصدق والثبات لمقياس أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (30) عبارة موزعة على بعدين رئيسيين هما: الانسحاب من المواقف الاجتماعية، الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية.

طريقة الإجابة على المقياس والتصحيح:

يقابل كل عبارة من عبارات المقياس أربع استجابات هي: دائمًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا، تصحح وفق التدريج: 3، 2، 1، صفر. تكون الإجابة على العبارات في نفس الورقة بوضع علامة (√) تحت الاختيار المناسب لك أمام كل عبارة من عبارات المقياس ،و تشير الدرجة المرتفعة إلى أرتفاع الانسحاب الاجتماعى ، والدرجة المنخفضة إلى انخفاض الانسحاب الاجتماعى لديهم .

ثالثاً : برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم (إعداد الباحثة).

هدف البرنامج:

يهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية (مهارة التفاعل الاجتماعي ، مهارة التعاون والمشاركة ، مهارة التواصل مع الآخرين ، مهارة تكوين الصداقات ، مهارة التعبير عن الانفعالات ، مهارة جحرة الدراسة) لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

أهمية البرنامج:

-يفيد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، كما بالإمكان استخدامه مع التلاميذ العاديين.

–يساهم فى إثراء البحوث العربية في مجال صعوبات التعلم، ويوجه المزيد من الاهتمام إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم.

خطوات إعداد البرنامج:

تم إعداد البرنامج بصورته الأولية في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة، والإطار النظري المرتبط بالدراسة الحالية مثل: دراسة خزاعلة (2017); و دراسة المقداد وجراح (2011); و دراسة آل نصيف (2009); و دراسة همام (2017); و دراسة ابن قموم (2017); ثم تم الاطلاع على البرامج التدريبية التى صممت لتنمية المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم في الدراسات السابقة كدراسة الزيادات وحداد (2012) ;و دراسة السليحات (2016); و بدراسة (Nye 2009)

أسس بناء البرنامج:

مراعاة المرحلة العمرية ، و الفروق الفردية ، واستخدام الأسلوب الجماعي بالتدريب؛ لتحقيق المزيد من التفاعل الاجتماعي

محتوى البرنامج:

يحتوي البرنامج علي (20) جلسة، لمدة عشرة أسابيع بواقع جلستان أسبوعياً ؛ يتراوح زمانهم ما بين (50 إلي 60) دقيقة.

الفنيات المستخدمة بالبرنامج:

استخدمت الباحثة في البرنامج الفنيات التالية: (– النمذجه – التعزيز – التغذيه الراجعه – التلقين – الحث – ولعب الادوار –تمثيل الاقران – الدعابه و المرح).

جدول(11) يوضح ما يتضمنه البرنامج التدريبى لتنمية المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم من(عدد الجلسات – زمن الجلسة –محتوى الجلسة – الفنيات المستخدمة)

رقم الجلسة	زمن الجلسة	محتويات الجلسة	الفنيات المستخدمة فى البرنامج
1	60 دقيقة	التعارف بين الباحثة والتلميذات ذوات صعوبات التعلم	التعزيز – التغذيه الراجعه –التلقين – الحث – الدعابه و المرح

2	60 دقيقة	أهداف البرنامج ومحتواه، وإجراء القياس القبلى لمقياسين المهارات الاجتماعية والانسحاب الاجتماعى على المجموعتين التجريبية والضابطة	التعزيز – التغذيه الراجعه –التلقين – الحث – الدعابه و المرح
3	50 دقيقة	مفهوم صعوبات التعلم وخصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم	التعزيز – التغذيه الراجعه –التلقين – الحث – الدعابه و المرح
4	50دقيقة	تعريف المهارات الاجتماعية وأنوعها	التعزيز – التغذيه الراجعه –التلقين – الحث – الدعابه و المرح
5		شروط اكتساب المهارة الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم	التعزيز – التغذيه الراجعه –التلقين – الحث – الدعابه و المرح
7-6	50دقيقة	مهارة التفاعل الاجتماعي : تدريب التلميذات على إقامة علاقات وتفاعلات اجتماعية إيجابية وناجحة مع الآخرين ،	النمذجه – التعزيز – التغذيه الراجعه – التلقين – الحث – ولعب الادوار –تمثيل الاقران – الدعابه و المرح–
9-8	50دقيقة	مهارة التعاون والمشاركة : تدريب التلميذات على معاونة ومساعدة أقرانها في المواقف والتفاعلات الاجتماعية المختلفة	– النمذجه – التعزيز – التغذيه الراجعه – التلقين – الحث – ولعب الادوار –تمثيل الاقران – الدعابه و المرح–
11-10	50دقيقة	مهارة التواصل مع الآخرين : تدريب التلميذات على التحدث مع الآخرين والتعبير عن الرأي في النشاط الذي تشارك فيه ، والتعبير عن الذات ،	النمذجه – التعزيز – التغذيه الراجعه – التلقين – الحث – ولعب الادوار –تمثيل الاقران – الدعابه و المرح–
13-12	50دقيقه	تكوين الصدقات : تدريب التلميذات على إقامة علاقة صداقة تقوم على الاختيار والتفضيل ويكون أساسها المشاركة في الميول والمساواة فيما بينهما" .	النمذجه – التعزيز – التغذيه الراجعه – التلقين – الحث – ولعب الادوار –تمثيل الاقران – الدعابه و المرح–
15-14	50دقيقة	التعبير عن الانفعالات تدريب التلميذات على التعبير عن مشاعرها الإيجابية والسلبية تجاه الآخرين	النمذجه – التعزيز – التغذيه الراجعه – التلقين – الحث – ولعب الادوار –تمثيل الاقران – الدعابه و المرح–
17-16	50دقيقة	مهارة حجرة الدراسة تدريب التلميذات على أداء المهام والأنشطة والأعمال المدرسية ، داخل حجرة الدراسة	النمذجه – التعزيز – التغذيه الراجعه – التلقين – الحث – ولعب الادوار –تمثيل الاقران – الدعابه و المرح–
19-18	60 دقيقة	مراجعة ما تم عرضه أثناء الجلسات والتأكد من فاعلية البرنامج	– التعزيز – التغذيه الراجعه –التلقين – الحث – ولعب
20	60 دقيقة	إجراء القياس البعدي لمقياسين المهارات الاجتماعية والانسحاب الاجتماعى على المجموعتين التجريبية والضابطة	– التعزيز – التغذيه الراجعه –التلقين – الحث – ولعب

مراحل البرنامج:

- **مرحلة التهيئة والبدء:**تم من خلالها التعارف والتمهيد بين الباحثة والتلميذات ذوات صعوبات التعلم، وشرح أهداف البرنامج ، وتوضيح مفهوم المهارات الاجتماعية، وأثر اكتسابها على علاقاتهن مع الآخرين، كما تم التقويم المبدئي من خلال القياس القبلي لمقياسى المهارات الاجتماعية والانسحاب الاجتماعى لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم بقسميها التجريبية والضابطة.وتكونت هذه المرحلة من جلستين.
- **مرحلة التدريب:** تم من خلالها تدريب التلميذات ذوات صعوبات التعلم على المهارات الاجتماعية، وذلك من خلال الفنيات والأنشطة التربوية التي تم إعدادها، وكما تم التقويم البنائي أثناء تطبيق جلسات من خلال ملاحظة الباحثة أفراد المجموعة التجريبية ، ولتقييم أدائهن بعد كل نشاط. وتكونت هذه المرحلة من (9) جلسات.
- **مرحلة الإنهاء:** تم من خلالها الوقوف على الأهداف التي تم تحقيقها، وتهيئة التلميذات ذوات صعوبات التعلم لإنهاء البرنامج التدريبي وأيضاَ اشتملت على التطبيق البعدي لمقياسى المهارات الاجتماعية والانسحاب الاجتماعى لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم ،وتكونت هذه المرحلة من جلسة واحدة.

العرض علي المحكمين: .

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة من كليات التربية بالجامعات المصرية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول البرنامج من حيث الهدف والأهمية خطوات إعداده والمحتوى وعدد الجلسات ومراحل التقييم ، وعن مدى وضوح وسلامة الصياغة اللغوية، وإبداء أية اقتراحات من خلال الحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد أفاد المحكمين بعدة ملاحظات تم تعديلها ساعدت على إظهاره بصورة جيدة.

الحادي عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، (SPSS)، وهى كالتالي:

-معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) للتعرف على صدق الاتساق الداخلي لمقياسي المهارات الاجتماعية والانسحاب الاجتماعى.

-معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وطريقة التجزئة النصفية للتحقق من ثبات أدوات البحث.

-اختبار ويلككسون (Wilcoxon) للتعرف على الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للطالبات بالمجموعة التجريبية على مقياسي المهارات الاجتماعية والانسحاب الاجتماعى.

اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) للتعرف على الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للطالبات بالمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياسي المهارات الاجتماعية والانسحاب الاجتماعى.

الثانى عشر: نتائج البحث ومناقشته :

اولاً : نتيجة الإجابة على الفرض الأول ومناقشته:

الذى ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) اللابارامتري لحساب الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) وجاءت النتائج كما في جدول (12):

جدول (12) : يوضح الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية في القياس البعدي.

المقياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمةz	الدلالة الاحصائية
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
التفاعل الاجتماعي	3.83	23.00	9.17	55.00	2.708	0.007
مهارة التعاون والمشاركة	3.67	22.00	9.33	56.00	2.900	0.004
مهارة التواصل مع الآخرين	3.83	23.00	9.17	55.00	2.708	0.007
مهارة تكوين الصداقات	4.00	24.00	9.00	54.00	2.559	0.011
مهارة التعبير عن الانفعالات	4.00	24.00	9.00	54.00	2.559	0.011

مهارة جحرة الدراسة	3.83	23.00	9.17	55.00	2.708	0.007
الدرجة الكلية	3.50	21.00	9.50	57.00	2.954	0.003

يتضح من جدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين (التجريبيـة والضـابطة) مـن التلميـذات ذوات صـعوبات الـتعلم علـى أبعـاد مقيـاس المهـارات الاجتماعية والدرجة الكلية في القياس البعدي عند مستوى أقل من (0.05) لصالح المجموعة التجريبية.

بذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

تعزى الباحثة ذلك إلى فعالية البرنامج وتأثيره فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.الذى ساهم فى معرفتهن بمفهوم المهارات الاجتماعية وأهميتها، والذى ساعدهن على ممارسة التواصل الفعال مع الاخرين من خلال إكسابهن سلوكيات اللباقة الاجتماعية ،كما ساعدهن علـى ضـبط انفعـالاتهن ممـا مكـنهن مـن الوصـول إلـى درجـة مقبولـة مـن التكيـف الاجتماعي ، ويرجـع أيضـاً إلـى مـا تـم استخدامه من فنيات واستراتيجيات وأساليب أثناء تنفيذ البرنـامج كلعـب الـدور – النمذجـة– التخيـل– الاستبصـار– التلقين– التعزيـز– حـل المشـكلات– التغذيـة الراجعـة– الحـوار– المناقشـة).حيث تـم تـدريب الطالبـات أثنـاء الجلسـات التدريبيـة علـى تطبيـق مـا يتعلمونـه فيمـا يواجهونـه مـن مواقـف فـي واقـع حيـاتهم ، وذلـك أيضـا إلـى اسـتخدام الأنشطة التربوية التى تميز به البرنامج مع استمرارية تطبيق الطالبات لما يتعلمنه أثناء الجلسات التدريبية ، ونقل أثره إلى المنزل ، مما أدى إلى زيادة المهارات الاجتماعيةلديهن والتي ساعدهن علـى التواصـل والتفاعـل مـع الآخـرين ، والـذى أصـبح جـزءاً مـن سـلوكاتهم ، فـبعض الطالبـات يعتقدن أن مهارتهن جيدة ، ولكن عندما يبدأن بتعلم المهارات الاجتماعية ، يكتشفن أن المهارات التـي يتعلمنهـا تختلـف عـن سـلوكياتهن العاديـة، فتشـعر الطالبـات بسـهولة المهـارات الاجتماعيـة عنـدما تسـتمعن لهـا ، ولكـنهن يـواجهن صـعوبة عنـد تطبيقهـا، وذلـك لأن تطبيـق المهـارات الاجتماعية تحتاج إلى تمارين وتكرار وتطبيق

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Bijstra& Jackson (1998) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من المراهقين العاديين، كما اتفقت نتائج دراسة كلا من الزيادات وحداد (2012م) ، دراسة صالح (2012) مع نتيجة البحث الحالى حيت أكدت على فعالية البرنامج وتأثير الإيجابى على تنمية المهارات الاجتماعية لدى ذوى صعوبات التعلم .

ثانياً: نتيجة الإجابة على الفرض الثاني ومناقشته:

الذى ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس الانسحاب الاجتماعي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann–Whitney) اللابارامتري لحساب الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) وجاءت النتائج كما في جدول (13):

جدول (13) : يوضح الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي والدرجة الكلية في القياس البعدي.

المقياس	المجموعةالضابطة		المجموعة التجريبية		قيمةz	الدلالة الاحصائية
	متوسط الرتب	مجمـــوع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
الانسحاب من المواقف الاجتماعية	9.50	57.00	3.50	21.00	3.00	0.003
الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية	8.50	53.00	4.17	25.00	2.407	0.016
الدرجة الكلية	9.50	57.00	3.50	21.00	2.923	0.003

يتضح من جدول (13) وجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (الضابطةوالتجريبية) من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي والدرجة الكلية في القياس البعدي ةعند مستوى أقل من (0.05) لصالح المجموعة التجريبية، بذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس الانسحاب الاجتماعي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

تعزى الباحثة ذلك أن البرنامج التدريبى كان له أثر إيجابي وفعال في خفض مستوى سلوك الانسحاب الاجتماعي كالانسحاب من المواقف الاجتماعية والانسحاب من التفاعلات الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية ، و ذلك من خلال إشراك التلميذات في تفاعلات حقيقية ، والتعامل مع أفكارهن المنطقية وتصحيح سلوكياتهن الخاطئة وربطهن بالواقع وتعريفهن بمسؤولياتهن ونتائج قراراتهن ، مما يجعلهن قادرات على التفاعل وتعديل أفكارهن والاعتماد على أنفسهن ودفعهن إلى التفاعل بإيجابية ومواجهة الأحداث بمنطقية وتعقل وسلوك رشيد مما يؤدى ذلك إلى تفاعلهم مع الاخرين وعدم انسحابهم من المواقف الاجتماعية .ويعزى ذلك أيضا إلى ما تضمنه البرنامج من فنيات وأساليب اتفقت مع رغبات الطالبات واهتماماتهن الخاصة كلعب الدور – النمذجة– التخيل– الاستبصار– التلقين– التعزيز– حل المشكلات– التغذية الراجعة– الحوار– المناقشة). والتي اعتمدت أيضا على مستوى من الإثارة والتشوق الجيد، في التدريب على المهارات الاجتماعية وتنميتها.

قد اتفقت مع نتيجة دراسة عطية (2009) التى أكدت على فاعلية برنامج ارشادي سلوكي فردي وجماعي في تحسين السلوك الانسحابي وتحسين التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى انخفاض مستوى درجة السلوك الانسحابي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما اتفقت مع نتيجة دراسة بنيان والصقري (2015) التي توصلت إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خفض مستوى سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ثالثاً : نتيجة الإجابة على الفرض الثالث ومناقشته:

الذى ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon اللابارامتري لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين القبلي والبعديوجاءت النتائج كما في جدول (14):

جدول (14): يوضح الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين القبلي والبعدي.

المقياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعي	السالبة	0	0,00	0,00	2,070	0,038
	الموجبة	5	3,00	15,00		
	المتساوية	1				
مهـــــارة التعـــــاون والمشاركة	السالبة	0	0,00	0,00	2,070	0,038
	الموجبة	5	3,00	15,00		
	المتساوية	1				
مهـــارة التواصـــل مـــع الآخرين	السالبة	0	0,00	0,00	2,070	0,038
	الموجبة	5	3,00	15,00		
	المتساوية	1				
مهارة تكوين الصداقات	السالبة	0	0,00	0,00	2,333	0,020
	الموجبة	6	3,00	21,00		
	المتساوية	0				
مهـارات التعبيـر عـن الانفعالات	السالبة	0	0,00	0,00	2,071	0,023
	الموجبة	6	3,00	21,00		
	المتساوية	0				
مهارة حجرة الدراسة	السالبة	0	0,00	0,00	2,070	0,038
	الموجبة	5	3,00	15,00		
	المتساوية	1				
الدرجة الكلية	السالبة	0	0,00	0,00	2,232	0,026
	الموجبة	6	3,00	21,00		
	المتساوية	0				

يتضح من جدول (14) وجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية في القياسين القبلي والبعدي عند مستوى أقل من (0.05) لصالح القياس البعدي.

بذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

تُعزى الباحثة ذلك إلى وجود أثر فعال للبرنامج التدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية والتي تمثلت في (التفاعل الاجتماعي–مهارة التعاون والمشاركة –مهارة التواصل مع الآخرين – مهارة تكوين الصداقات مهارة التعبير عن الانفعالات– مهارة جحرة الدراسة) لدى التلميذات ذوي صعوبات التعلم و أيضا إلى توفر مناخ تدريبي ملائم يتميز بالتعاون بين الباحثة والمعلمة والأسرة أثناء تنفيذ البرنامج حيث تشعر التلميذات بجو من الطمأنينة والراحة وحرية في التعبير عن أفكارهن وأراءهن ، دون أن يشعرن بالخجل والحرج والخوف ، مما ادى إلى تفاعلهن مع بعضهن البعض ومع الباحثة بشكل إيجابي ، وهذا ما يؤدي إلى عدم تغيب أي تلميذة عن أي جلسة تدريبية ، فالتزم جميع التلميذات بحضور كافة جلسات البرنامج انعكس على تحسن أداء المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الاجتماعية لديهن مما أدى إلى زيادة قدرة التلميذات على المشاركة في الأنشطة المدرسية وتكوين صداقات ، والتعبير عن حوائجهن ومشاعرهن ، ومواجهة المشكلات التي تعترضهن .

قد اتفقت نتائج دراسة عبيدات (2007) مع نتائج البحث الحالى التى أكدت على فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلمكما اتفقت مع نتائج أحمد دراسة (2004) التي توصلت إلى فاعلية بعض فنيات العلاج السلوكي في تعديل بعض المهارات الاجتماعية ،والتي أشارت أيضاً إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات ذوات صعوبات التعلم ، وأكدت النتائج على فاعلية هذه الفنيات في تطوير المهارات الاجتماعية .

رابعاً : نتيجة الإجابة على الفرض الرابع ومناقشته:

الذى ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس الانسحاب الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon اللابارامتري لحساب الفروق بينمتوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على

مقياس الانسحاب الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي ، وجاءت النتائج كما في جدول (15):

جدول (15): يوضح الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس الانسحاب الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي.

المقياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الانسحاب من المواقف الاجتماعية	السالبة	5	3,00	15,00	2,070	0,038
	الموجبة	0	0,00	0,00		
	المتساوية	1				
الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية	السالبة	5	3,00	15,00	2,070	0,038
	الموجبة	0	0,00	0,00		
	المتساوية	1				
الدرجة الكلية	السالبة	6	3,00	21,00	2,232	0,026
	الموجبة	0	0,00	0,00		
	المتساوية	0				

يتضح من جدول (15) وجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعيوالدرجة الكلية في القياسين القبلي عند مستوى أقل من (0.05)والبعدي لصالح القياس البعدي.

بذلك تم التحقق من صحة الفرض الرابع بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس الانسحاب الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

قد تعزى الباحثة ذلك إلى أن البرنامج المستخدم كان له أثر فعال في خفض مستوى سلوك الانسحاب الاجتماعي الذى أدى إلى عدم الانسحاب من المواقف الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية، وأيضا لماتوفر أثناء التدريب من بيئة جيدة يسودها المحبة والألفة والمودة بين الباحثة والتلميذات مما ساعد على جذب انتباههن، وإلى ما تم استخدامه من فنيات وأساليب في البرامج التدريبي ساعدت على خفض مستوى السلوك الانسحاب الاجتماعي، و تغيير أنماط التفكير السلبية إلى أنماط التفكير الإيجابية، والتغلب على

بعض المشاعر الخاطئة لديهن لتقوى دافعيتهن للمشاركة والتعاون مع الزملاء وذلك لامتلاكهن مهارات التكيف المعرفية لضبط الجانب المتعلق بالأفكار والتخيلات. كما ساهم البرنامج على تقبل الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية الأمر الذي مكنهم من التصرف السوي وتجنب العزلة والانسحاب. وكان للتعزيز والمتابعة التكاملية الجادة من قبل الباحثة واستخدام الفنيات، وطرح القصص الهادفة، والرسومات والواجبات المنزلية والنماذج السلوكية، ولعب الأدوار والتمثيل لأنشطة الحياة اليومية الأسرية والمدرسية الدور الكبير فى خفض مستوى الانسحاب الاجتماعي

قد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Kim (2006) التي تبين على أثرها فعالية التدريب الاجتماعي في الحد من السلوك المنسحب عند الطفل وخاصة في مجالي الانطواء والعزلة؛ لأنه بقربه من الأقران والبالغين، ويدفعه لمشاركة الأفكار معهم، وكما اتفقت مع دراسة (الحمران وبدارنة, 2014) التي توصلت إلى فعالية البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الانفعالية والاجتماعيةللطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر، مما أدى إلى انخفاض مستوى الانسحاب من المواقف الاجتماعية والانسحاب من التفاعلات الاجتماعية.

خامساً : نتيجة الإجابة على الفرض الخامس ومناقشته:

الذى ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعيةفي القياسين البعدي والتتبعي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon اللابارامتري لحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين البعدي والتتبعي(بعد شهرين من التطبيق البعدي)وجاءت النتائج كما في ا جدول (16):

جدول (16) : يوضح الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين البعدي والتتبعي.

المقياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعي	السالبة	2	2,00	4,00	0,577	0,564
	الموجبة	1	2,00	2,00		
	المتساوية	3				

مهارة التعاون والمشاركة	السالبة	1	1,50	1,50	0,000	1,000
	الموجبة	1	1,50	1,50		
	المتساوية	4				
مهارة التواصل مع الآخرين	السالبة	2	2,50	5,00	0,000	1,000
	الموجبة	2	2,50	5,00		
	المتساوية	2				
مهارة تكوين الصداقات	السالبة	1	1,00	1,00	1,000	0,317
	الموجبة	0	0,00	0,00		
	المتساوية	5				
مهارة التعبير عن الانفعالات	السالبة	1	1,00	1,00	1,000	0,317
	الموجبة	0	0,00	0,00		
	المتساوية	5				
مهارة جحرة الدراسة	السالبة	1	1,00	1,00	1,000	0,317
	الموجبة	0	0,00	0,00		
	المتساوية	5				
الدرجة الكلية	السالبة	2	3,50	7,00	0,743	0,458
	الموجبة	2	1,50	3,00		
	المتساوية	2				

يتضح من جدول (16)عدم وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي،

بذلك تم التحقق من صحة الفرض الخامس بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعيةفي القياسين البعدي والتتبعي.

يعني ذلك أن أثر البرنامج ما زال مستمر بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بشهرين على المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبى وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج فى تنمية المهارات الاجتماعية والتى تمثلت فى التفاعل الاجتماعيو التعاون والمشاركة و التواصل مع الآخرين وتكوين الصداقات و التعبير عن الانفعالات داخل جحرة الدراسة والمدرسة ، وتعزى الباحثة بقاء هذا الأثر إلى نقل التلميذات لما تعلموه أثناء تطبيق الجلسات التدريبية من المواقف والنشاطات نمت المهارات الاجتماعية إلى حياتهم الاجتماعية وذلك من خلال النشاطات المنزلية

المكثفة التى قامت بها الأسرة فهي المرتع الخصب الحي والمباشر لتطبيق ما تعلموه في ممارسة التفاعلات الاجتماعية سواء مع أفراد الأسرة أو زملائة داخل أو خارج المدرسة أو أثناء الزيارات المتبادلة مع الأسر والمتابعة من قبل الباحثة الذى عزز ذلد بشكل كبير. ومراعاة البرنامج لخصائصهن المتقاربة والمتشابهة، وتفاعلهن مع بعضهن البعض من خلال المحاكاة للأحداث اليومية التى سهلت عملية التفاعل بشكل كبير بحيث أتيح لكل واحدة منهن دوراً إيجابياً في المشاركة التي أتاحت لهن تغيير معتقداتهم اللاعقلانية، واستبصارهم الذاتي والخروج بحلول لما يواجهون من مشاكل، وفي أداء النشاطات لمحاور الجلسات بتكرار وحرية بروح الفريق المتعاون. وهذا ما يراه من أن التفاعل مع الأقران في نفس المستوى العمري يسهم في تطوير التفكير الشخصي والأخلاقي والاجتماعي.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السليحات (2016) التي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتعليم المهارات الاجتماعية في تحسين المهارات الاجتماعية، والتحصيل الأكاديمي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على كل من مقياس المهارات الاجتماعية، والتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية. وكما اتفقت مع دراسة (Maag, 2010)وأظهرت النتائج وجود فرق بين المجموعتين في المكونات الإيجابية والسلبية للتنظيم الانفعالي، كما أظهرت النتائج وجود فارق بين المجموعتين في مكونات المهارات الاجتماعية، ووفقًا للنتائج، فإن التدريب على المهارات الاجتماعية يزيد من استخدام استراتيجيات إيجابيةللتنظيم الانفعالي، وعدم الانسحاب الاجتماعي وتحسين المهارات الاجتماعية المناسبة، والثقة بالنفس، والعلاقة مع أقرانهن.التي أكدت نتائجها أثر البرنامج في تحسين المهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية التي تعرضن لبرنامج التدريب واستمرارية تحسن المهارات الاجتماعية لديها.

سادساً :نتيجة الإجابة على الفرض السادس ومناقشته:

الذى ينص على أنه: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس الانسحاب الاجتماعيفي القياسين البعدي والتتبعي.

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon اللابارامتري لحساب الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس الانسحاب الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي ،وجاءت النتائج كما في جدول (17):

جدول (17): يوضح الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس الانسحاب الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي.

المقياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الانسحاب من المواقف الاجتماعية	السالبة	2	2,00	4,00	0,577	0,564
	الموجبة	1	2,00	2,00		
	المتساوية	3				
الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية	السالبة	1	2,00	2,00	0,577	0,564
	الموجبة	2	2,00	4,00		
	المتساوية	3				
الدرجة الكلية	السالبة	2	2,50	5,00	0,000	1,000
	الموجبة	2	2,50	5,00		
	المتساوية	2				

يتضح من جدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعيوالدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي. بذلك تم التحقق من صحة الفرض السادس بأنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوات صعوبات التعلم على مقياس الانسحاب الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي.

هذا يشير إلى فاعلية البرنامج فى خفض السلوك الانسحابى، وأن أثره بقي مستمراً حتى بعد توقف التطبيق بشهرين، لانه يعتبر من المداخل العلاجية المناسبة والفاعلة للتعامل مع المشكلات السلوكية التي تواجه الطالبات، التى ساعدت على تعديل وخفض السلوك الانسحاب الاجتماعي ،ورفع معدلات المشاركة والتفاعل مع البيئة لتحقيق الاندماج والمشاركة والتفاعل الايجابي لديهن، وذلك لاحتوائه على فنيات تصلح مع هذه الفئة العمرية.

تعزي الباحثة هذا إلى الاستمرار في تطبيق ما تعلمه التلميذات في الجلسات ونقل أثره للبيت، واستخدامها كذلك في مواقف تتطلب مثل هذه المهارات الاجتماعية، الأمر الذي أدى إلى الاحتفاظ بهذه المهارات بعد الانتهاء من فترة التدريبب شهرين،و إتاحة الفرصة أمام الطالبات للتعبير عن مشاعرهم ومناقشة الصعوبات التي تواجههم في جو آمن، والصراحة التي نهجوها والجدية،. كما أن لجلسات البرنامج دور في توفير الفرص الكافية والوقت الكافي لإدراك أضرار الانسحاب الاجتماعي وأهمية الاندماج في المجتمع ومشاركة أقرانهم العادين ، وفى المشاركات والتفاعلات الاجتماعية وتبصيرهن بحقيقة تفكيرهن غير المنطقي السابق عن الناس والرفاق والعلاقات الاجتماعية ككل مما أدى إلى توفير معزز إيجابي لهن من أجل الحصول على تحسن أفضل في المهارات الاجتماعية والخروج من انسحابهم غير المبرر. كل هذا ساهم في بقاء أثر للبرنامج حتى بعد انتهائه .

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العفيفي (2009) التي أكدت على تأثير برنامج معتمد على تعليم الاقران في التحصيل القرائي واكتساب المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم. وتوصلت أيضا الى فاعلية تعليم الاقران في تطوير المهارات الاجتماعية وخفض السلوك الانسحابي لطلبة صعوبات التعلم،واتفقت كذلك مع دراسة حمزة وأحمد (2016) التي توصلت إلى أن السمات المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي تكمن في صعوبة بناء العلاقات الاجتماعية مع جماعة الاقران، وصعوبة في أداء المهمة التعليمية ،و العبث بحاجات الآخرين و الانسحاب الاجتماعي .التي أكدت نتائجها أثر وفعالية البرنامج التدريبي في تحسين السمات المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي وتسهيل أداء المهمة التعليمية ،وعدم العبث بحاجات الآخرين وخفض الانسحاب الاجتماعي مع استمرارية تحسن المهارات الاجتماعية لديهن.

الثالث عشر توصيات البحث:

بناء على ما توصلت إلية نتائج هذا البحث توصي الباحثة بالتالى :

1-إعداد العديد من البرامج التدريبية والسلوكية التى تسهم فى تنمية المهارات الاجتماعية لذوات صعوبات التعلم لزيادة التواصل الاجتماعى مع أقرانهم العاديين .

2-إعداد البرامج التدريبية والسلوكية التى تسهم فى خفض السلوك الانسحابى لدمج صعوبات التعلم مع جميع المحطين به .

3-زيادة الأنشطة والفعاليات الجماعية التي تُراعي الفروق الفردية بين ذوات صعوبات التعلم مما يُعزز من مهاراتهم الاجتماعية، وتخفض الانسحاب الاجتماعى لديهم

4-توعية المعلمات وأولياء الأمور بكيفية تدريب ذوى بصعوبات التعلم على التواصل الاجتماعي، وزيادة مشاركتهن مع أقارنهم، مما يُساهم ف تحسين مهاراتهن الاجتماعية.

5-تأهيل المعلمات وتدريبهن على زيارة المهارات الاجتماعية وخفض مستوى الانسحاب الاجتماعى لدى ذوى صعوبات التعلم، وذلك من خلال الدورات التدريبية وورش العمل.

الرابع عشر البحوث المقترحة :

1-فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية وأثره في تحسين الثقة بالنفس لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

2-فعالية برنامج قائم على أنشطة اللعب الجماعى لخفض مستوى الانسحاب الاجتماعى لذوى صعوبات التعلم.

3- مدى وعي معلمي صعوبات التعلم بأهمية المهارات الاجتماعية وأثرهاعلى خفض الانسحاب الاجتماعى.

4- مدى اهتمام أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم بتدريب أبنائهم على المهارات الاجتماعية .

5-برنامج لتدريب معلمي ومعلمات صعوبات التعلم على تطبيق برامج تنمية المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم.

المراجع:

2–أبو نيان ،ابراهيم (2015) . *صعوبات التعلم وطرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية* . (ط3) .الرياض : دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع.

3–أبن قموم ، صبرينة (2017).المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية مقارنة بالتلاميذالعاديين.مجلةالحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر، الجزائر، (*12*)، 303–314.

4–أحمد، عرفات (2004) .*فاعلية بعض فنيات العلاج السلوكي في تعديل بعض المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم*(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

5–الأشول ، عادل ، و إبراهيم ، فيوليت ، و نعيم ، مريم (2015). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الإجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي . *مجلة الإرشاد النفسي مصر (ع 44)*.ص583–606.

6–العدل، عادل (1998). دراسة مقارنة بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في بعض المهارات المعرفية والاجتماعية .*مجلة كلية التربية –عين شمس –مصر، (ع 22)*، ج 9،3–46.

7–العفيفي، ميساء (2009) .*أثر برنامج معتمد على تعليم الأقران في التحصيل القرائي واكتساب المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم*(رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.

8–الحلو ، ابتسام(2008).المهارات الاجتماعية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (النظرية و التشخيص و العلاج) . *مجلة كلية التربية ببورسعيد –مصر . (مج 2، ع4)*ص111–151.

9–العدل،عادل(2013).*مناهج البحث في العلوم الإنسانية*.عمان–الأردن:دار الشروق.

10–الدويخ، سعاد (2002) .*الفروق في المهارات الاجتماعية والمكانة الاجتماعية بين التلميذات ذوات صعوبات التعلم والعاديات بالمرحلة الابتدائية في مملكة البحرين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي،المنامة.

11–الديب ، محمد (2000). الفروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في بعض السمات الشخصية من طلاب الجامعة .*مجلة كلية التربية بالزقازيق* – مصر، 173–227 .

12–الريحاني ،سليمان،و الزريقات ،ابراهيم ،وطنوس، عادل (2010). *ارشاد ذوي الحاجات الخاصة* . (ط1) .عمان : دار الفكر.

13–الزيات ،فتحي (1998).*صعوبات التعلم الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية* .(ط1) .القاهرة: دار النشر للجامعات.

14–الزيات ، فتحي (2007) . *قضايا معاصرة في صعوبات التعلم* . ط1.القاهرة: دار النشر للجامعات.

15-البطاينة، أسامة، والرشدان، مالك، والسبايلة، عبيد، والخطاطبة، عبدالمجيد (2009).*صعوبات التعلم النظرية والممارسة*. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

16-الزيادات، ماهر،و حداد، نهلا (2012). أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات والثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، البحرين، 13*(4)*، 333-362.

17-الحمران، محمد، وبدارنة، محمد (2014). فعالية برنامج تدريبي في غرفة مصادر التعلم على تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، الإمارات،11*(2)*، 36-66.

18-السليحات، جهاد (2016).*فعالية برنامج تدريبي لتعليم المهارات الاجتماعية والأكاديمية في تحسين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم*. (رسالة دكتوراه غير منشورة).جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

19-العزة ،سعيد (2009).*التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية التشخيص العلاج استراتيجيات التعليم* .(ط1) .عمان: دار الثقافة .

20-السرطاوي ،زيدان ، ،و خشان، أيمن ،وأبو جودة ،وائل (2011). *مدخل الى صعوبات التعلم* . (ط2) .الرياض : دار الزهراء.

21-المقداد، قيس، وبطاينة، أسامة، والجراح، عبدالناصر (2011). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن. *مجلة العلوم التربوية*، الأردن، ٧*(3)*، ٢٥٣-٢٧٠.

22-اللالا ، زياد ، و الزبيري ، شريفة ، و اللالا ، صائب ، وأخرون (2013). *أساسيات التربية الخاصة* . ط2 . عمان : دار المسيرة .

23-القاسم ، جمال (2015) . *أساسيات صعوبات التعلم* . ط3 . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .

24-القريوتي ، يوسف ، و السرطاوي ، عبدالعزيز ، و الصمادي ، جميل (2013). *المدخل للتربية الخاصة* . الإمارات: دار القلم للنشر و التوزيع.

25-إبراهيم ،سليمان (2010) . *صعوبات التعلم الإجتماعية والانفعالية* . ط1 . القاهرة : إيتراك

26-إبراهيم ،سليمان (2011) .*ذوي صعوبات التعلم الإجتماعية والإنفعلية خصائصهم ،اكتشافهم ، رعايتهم ، مشكلاتهم* .عمان : دار المسيرة .

27–الظفيري، نواف (2012). العلاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدى طلبة الصف العاشر بدولة الكويت(دراسة مقارنة بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم) .*مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس –سوريا ، (مج 10)، (ع 4)*، 65–93.

28–المكانين ، هشام ،و العبد اللات ، بسام ، والنجادات ، حسين (2014) .المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم و علاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين و الأقران . *المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، الأردن ، (مج 10 ع 4)*ص 503 – 516 .

29–العيد،فقية و ياسين ، طهراوي(2019).تحسين مستوي المهارات الاجتماعية لدي ذوي صعوبات التعلم.*مجلة جيل العلوم الانسانية و الاجتماعية* ،الجزائر ، ع(*57*)،ص67

30–الهدباني، عيد (2014). *فاعلية برنامج قائم على استراتيجية الحواس المتعددة لعلاج بعض صعوبات الاملاء لدى ذوات صعوبات التعلم* (رسالة ماجستير) ، كليات الشرق العربي للدراسات العليا.

31–الحربي،نورة(2020). *فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية وأثره في تحسين تقدير الذات لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم*(رسالة ماجستير)، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

32–الداهري، حسن، و العبيدي ، هاشم (1999) .*الشخصية و الصحة النفسية، كلية التربية ابن رشد* ، دار الكتب و الوثائق . جامعة بغداد : بدون طابعة.

33–آل نصيف، عبد الله (2009) .*الفروق في بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والعاديين من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بإدارة التربية والتعليم بمنطقة عسير*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك خالد، أبها.

34–العدل، عادل (2012).*صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة، مصر: دار الكتاب الحديث.

35–بطرس ،حافظ (2008) . *صعوبات التعلم الاكاديمية والنمائية* .(ط1) . الرياض : دار الزهراء.

36–بطرس ، حافظ (2010). *طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وانفالياً* . ط1. عمان: دار المسيرة .

37–بنيان، علي، والصقري، فرتاج . (2015) . فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خفض مستوى سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم في محافظة الطائف.*مجلة التربية الخاصة*، 3*(9)*، 181–223.

38–حفيظة ،أنجشايري (2015) .*الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) و ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (9–12) سنة ببلدية الرغاية في الجزائر* (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة مولود معمري تيزي وزو ، الجزائر .

39-حافظ،عبد الفتاح (2006).*صعوبات التعلم والتعليم العلاجي* . ط3. القاهرة :مكتبة زهراء الشرق .

40-حسن، عبد الحميد سعيد (2009). دراسة مقارنة بالمهارات الاجتماعية بين الاطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في سلطنة عمان .*مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية -السعودية،(مج 1، ع 1)* ، 69-112 .

41-حمزة ، إلياس ، و أحمد ، فرح (2016) .السمات السلوكية التعليمية السالبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الأساسي ولاية الخرطوم محلية شرق النيل .*مجلة الدراسات العليا – كلية الدراسات العليا – جامعة النيلين – السودان ، (مج 60 ع 21)* ص 64 – 92 .

42-خزاعلة، خالد(2012). المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمحافظة عنيزة .*مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (الكويت)،(س 38، ع 145)*،123-159.

43-خزاعلة ، خالد (2017) مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة بريدة من وجهة نظر معلميهم في ضوء بعض المتغيرات .*مجلة دراسات الخليج و الجزيرة بالكويت ، (س 43 ع 167)* ص 98 .

44-خليفة، السيد ، و ربيع، سلامة (2011). *المدخل الحديث في التربية الخاصة* ، ط1 . الإسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع .

45-درادكة، إيمان و خزاعلة ،أحمد (2018) .*مستوى المهارات الاجتماعية لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية فى الأردن في ضوء بعض المتغيرات* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.

46-صالح ، مجيلي (2012). *دور برنامج رياضي مكيف ضمن حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ المعاقين حركيًّا* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجزائر، الجزائر.

47-صياح، منصور (2017). تقييم الفروق في المهارات الاجتماعية بين ذوي صعوبات التعلم وذوي التفريط التحصيلي والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية.دراسات عربية في التربية وعلم النفس -السعودية، ع293،86-329.

48-عبدالباسط، حسين (2011).مفاهيم تربوية. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، البحرين، 12*(14)*، 223-245.

49-عبيدات، محمود (2007) .*أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الاردن* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية ،عمان.

50–علي ، النوبي (2010). *صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات*.ط1 . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع

51–عطية ، رياض (2009) .*فعالية برنامج إرشادي سلوكي في تخفيف السلوك الانسحابي و تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة*(رسالة ماجستير غير منشورة) ، الرياض .

52–فيصل ، عبير (2014). تأثير برنامج قائم على الأنشطه الإثرائية في مادة علم الإجتماع على تنمية المهارات الإجتماعية . *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية – مصر* . ص13–53 .

53–قدي ،سومية (2017) .صعوبات تعلم القراءة و علاقتها بظهور الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية :دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية مستغانم .*مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية –جامعة قاصدي مرباح – الجزائر* ، ع *(30)*ص 430–430 .

54–مجاهد، ميسون نعيم (2012).*صعوبات التعلم في ضوء النظريات الحديثة* . (ط1) .الرياض : دار الزهراء.

55–محمد، عادل ، وسليمان، محمد (2005). *المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم. المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس (الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات)* –مصر، مج 1، القاهرة: مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس، 405 –462.

56–همام،نجلاء (2017). بعض المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، 18(4)، 275–291 .

57–يحيى ،خولة (2000). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية* . (ط1) .عمان : دار الفكر.

58–يوسف، عبد الواحد (2011). *المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

59-Bijstra, J. & Jackson, S. (1998). Socials Skills Training with Early Adolescents Effects of Social Skills and Self-Esteem.European Journal of Psychology of Education, 13(4), 569-583.

60-Chung.H&Elias .M(1996) patterns of Adolescent Involvement in problem behaviors : relationships to self-efficacy. Social competence,and life events American. *Journal of community psychology*,24.771-784

61-Healy,K.(1987). The price of social ineptitude in learning-disabled children. The challenge ahead, Reading, Writing, and learning disabilities,3,149-160

62-Janet A. Kistner, Deborah Catlin (1989).correlates of peer rejection among children with learning disabilities .learning disability Quarterly.12 133-140

63-Lisa D, Stanford and George W,Hynd (1994)Congruence of Behavioral Symptomatology in Children with ADD/H, ADD/WO, and LearningDisabilities. *Journal of learning disabilities* .27 -4. 243 – 253.

64-Maag, J. W (2010).Social Skills Training for Youth with Emotional and BehavioralDisordersandLearning Disabilities: Problems, Conclusions,and Suggestions. Exceptionality, 13(3), 155-172.

65- Nye, S. (2009) Social Acceptance in Spite of the Fact That Disadvantage in the Prevalence of LD. *Journal of Learning Disabilities*, 35(3), 230-251.

66-Peterson.c.m.8et.al (2002) .countra living isolation issues university of monnesota extension service number. 983.WWW.extension umm- edainfrfamilires/ be938.h/m.

67-Khamis,V. (2009) . Class room environment as a predictor of Behavior Disordes among children with learning Disabilities in the United Arab Emirate.Educationalstudies ,35,2pp27-36.

68-Kim,J.U (2006). The effect of a bullying prevention program on responsibility and victimization of bullied children in korea.International Journal of Reality Therapy,26(1),4-8.